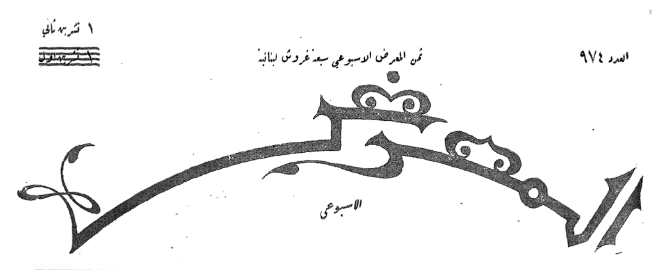
العدد ٩٧٤

ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش لبنانية

١ تشرين ثاني

~~١ تشرين اول~~



في سبيل خط سكة الحجاز

الامير سعيد الجزائري يخطب في الجامع الاموي في جماهير من الدمشقيين وقد ساروا بعد خروجهم من صلاة الجمعة في مظاهرة سلمية احتجاجاً على تسليم خط سكة الحجاز الى شركة السكك الحديدية في بيروت « D. H. P. » حمص حماه وتمديداتها .

العدد
٩٧٤
السنة الحادية عشرة

المعرض

١
تشرين ثاني
١٩٣١

منشئ الجريدة : ميشال زكور

المدير : ميشال ابو شهلا

على هامش الحوادث

... فاذا رميت اصابني سهمي

من مقال للاستاذ المحامي جورج عقل في الاحوال رداً على المعرض :

ان منشئ الهدى يتكلم من وراء البحار ولكنه اعرف من النواب باحوال لبنان ، وهو يخلص لوطنه اخلاصاً متناهياً . ويا حبذا لو كان عميد المهاجرين بجانب الاستاذ ، نائب الشباب ، على لغة اخي منشئ البيرق ، لكان اسمع رسالته البريئة ، من الفم الى الاذان السامعة ، وتلاشت نبرات الاصوات الواجفة التي تجرأت فقالت ، ان المكرزل غير واقف على احوال لبنان .

مهلًا ايها النائب الكريم فهذا العاجز هو مقيم وقد رأت عيونه اوضاعاً ملموسة ، فاذا كانت اشباح السياسة قد طوحت بك الى جبهة الحكوميين ، فلا تتعرض الى الوقائع الواقعة ، فالدليل يخرس الصحافة والبيان ، والحس يسيطر على الوهم والغرض !

قل لي ايها (الاسد) المدافع عن حكومة اوغست قيصر ، قل لي ايها البرلماني ، ماذا عملت حكومة لبنان بعد الاستاذ اده ؟

قل طالما انك تتهم وزارة الاستاذ اده بالحزبية ، وقد يكون الدافع اثارة غضب بعض رجال المجلس ، نعم اجب : اي عمل اتته هذه الحكومة الجليلة ولم يكن عامله السياسة ، وغايته ارضاء النواب الموالين؟

اذا كان الاستاذ اده قد الغى محكمة التمييز فلان الضرر كل الضرر يقع من المماطلة وتراكم القضايا لدى المرجع الاعلى . ففكرة رئيس الحكومة السابق هي اسمى فكرة واشرف عاطفة يشعر بها الولي نحو رعيته .

اذا كان الاستاذ اده قد الغى بعض المدارس فلانه شاء ان يحمي رجال الغد من كل خطر ويؤمن لهم ثقافة عالية مكملة . ولو طال عهد الوزارة الادية اياماً لرأيت الاصلاح المنشود يتحقق بدون ان تحدث الحكومة مائة مدرسة ومدرسة !!

*

... وانت ايضاً برتوس !!

ما احرانا ان نردد اليوم هذه الكلمة التي حفظها التاريخ مثلًا تردده الحوادث الف مرة كل يوم .

ويقيناً لم نكن ننتظر هذه الحملة علينا من الاستاذ جورج عقل — وهو اخ لنا عزيز — عندما اردنا ان ندافع عن كرامتنا وعقيدتنا ونرد ما أتهمنا به من خيانة وجبن ودناءة وسفالة وتعصب وارتشاء وسمسرة ، لاننا اشتركنا في نزع الثقة عن وزارة الاستاذ اده .

ونأسف جداً ان يظلمنا الاستاذ عقل حتى لا يسمح لنا امام كل هذه التهم الشائنة بالدفاع عن رأينا على الاقل ، فيتصدى لنا بمثل مقاله الشديد الذي اخذنا منه بعض فقراته في رأس هذه الكلمة .

ومهما يكن ايمانه بالاستاذ اده عظيماً فليس له ان يمنع عنا حقنا بتبرير موقفنا عند حجبنا الثقة عن الوزارة الادية لكي يبرر مقال صاحب الهدى بحق معارضي الاستاذ اده كأنه يريد ان يؤيد كل هذه التهم ضدنا في هوس واندفاع غريبين لا يجيزهما الا العداء الشديد وتعمد الاساءة .

ولولا رابطة اقوى واسمى من رابطة القربى جمعتنا من عشرات السنين الى اخوة الاستاذ عقل فكنا واياهم روحاً واحدة ويداً واحدة في خدمة هذا الوطن العزيز يوم كانت الحرب حامية اللظى ضده وضد كيانه ويوم كان الاستاذ عقل في المدرسة والاستاذ اده في مصر ، اجل لولا هذه الذكريات الغالية التي تؤلف اجمل وابلغ صفحة من حياتنا الصحافية والوطنية ، لما ترددنا في الجواب على المحامي الشاب عندما اراد ان يؤيد فينا تهم الاستاذ مكرزل .

ولكن ...

لو بعين فقئت عيني سوى اختها فانفقأت لم احفل
تحمل العين اذى العين كما تحمل الام اذى من تفتلي

*

اما لهجة الآمر التي يخاطبنا بها الاخ المحامي فاننا نقبلها منه بطيبة خاطر : واما اذا كان في ريبة من امانتنا لوطننا واخلاصنا له فليستوح روح اخيه الشهيد سعيد انه كان استاذنا في الوطنية والصحافة ، وليسأل اخاه واخانا اسعد اننا كنا رفيقين في الجهاد الوطني ولما نبرح ..

الا يسمح حضرة المحامي الاديب لنائب ، مهما كان غريباً عنه ، ان ينفي عن نفسه تهمة الخيانة والرشوة والدناءة في عمل من اعماله النيابية ؟

ولماذا يريد ان نكون خونة ادنياء لاننا استقطنا الاستاذ اده .

انها لفظاعة حقاً ان يستهون المرء اهانة الناس على هذا الشكل . وليس بمثل هذه الاهانات يعزز مقام الاستاذ اده بين الناس .

فرويدكم ياصحابه !! انكم تقتلونه قتلًا باهانتكم الناس في سبيل مدحه واطرائه .

*

اما بعد ،

فلماذا اخطأنا في نزع الثقة عن وزارة الاستاذ اده ؟

ألم يتكهرب لبنان في ذلك الحين من اقصاه الى اقصاه بسبب اعمال وزارته مطالباً بما قام به النواب في اقصاء الوزارة عن كراسي الحكم ؟

وعلى اصدقاء الاستاذ اده ان يستعيدوا اليوم اقوال الصحف في ذلك العهد ، ان فيها عبرة وذكرى .

وقد كانت ثورة المسلمين على الاستاذ اده في لبنان شديدة بهذا المقدار حتى ان الزعيم الطرابلسي الشيخ عبد الحميد كرامه اتحد للمرة الاولى في حياته السياسية مع الرئيس الشيخ محمد الجسر في سبيل خذل الاستاذ اده دفاعاً عن حقوق المسلمين .

واما المسيحيون فقد عبّر نوابهم في ذلك الحين عن رأي اكثريتهم الساحقة .

ولم يكن فشل الاستاذ اده في تأليف وزارته الثانية ورفض اكثر الذين عرض عليهم المناصب الوزارية الاشتراك معه في العمل — مع ما هو معروف عن اللبنانيين من حب الوظائف — سوى صدى صادق لهذا الرأي العام . وهي المرة الاولى والاخيرة يرفض عدد من الناس في لبنان الدخول ان يكونوا حكاماً ووزراء .

وهل كان الاستاذ اده مخلصاً في عمله ومتجرداً لخدمة وطنه وساعياً للاصلاح والخير فيه عندما اراد ان يؤلف وزارته الثانية من ١٢ وزيراً في بلاد صغيرة كلبنان ؟

واما ما يقال اليوم من ان الاستاذ اده لم يكن يقصد بالغاء المدارس الا اصلاحها فهذا قول هراء ، لانه لم يقتصد من ميزانية المعارف الا لينفق ما اقتصده منها على المشاريع ، ولم يفكر في ذلك الحين باعادة فتح المدارس بل اراد نقل اعتمادات التعليم الى مشاريع في الاشغال العامة . ولو انه اراد اعادة المدارس لما حذف ما حذف من ميزانية المعارف .

واذا كانت البلاد تعاني في هذه الايام ضربات الاوبئة فلان ما اجراه الاستاذ اده من الاقتصاد في ميزانية وزارة الصحة والاسعاف جعل هذه الادارة في حالة عجز لا تمكنها من الوقوف في وجه الاوبئة . وطالما سمعنا حضرة مفتش الصحة العام يشكو شكوى مرة من ضعف ميزانيته التي لا تمكنه من الاتيان بعمل مفيد .

ولسنا نفهم ان سوء الاستعمال في ادارة من الادارات يدعو الى الغائها بدل اصلاحها . فلو قدرنا ان في وزارة العدلية سوء استعمال فهل تلغى المحاكم ودوائر العدل ام تصلح اصلاحاً ؟

هكذا كان يجب ان يجري في المعارف والصحة لو كان القصد اصلاحاً لا الغاء .

واما محكمة التمييز فنحب ان نسأل الاستاذ عقل

كم هو عدد المحامين الذين يوافقونه على رأيه ?? وكم هو عدد القضاة الذين يرون حكمة وعدلاً في الغاء محكمة التمييز? هذا بقطع النظر عن الرأي العام .

اما اذا كان يعتقد ان رأيه يجب ان يكون صواباً رغم الاجماع على معاكسته ، فليسمح لنا ان لا نتورط معه في هذه الثقة الكبرى بالنفس ، ولا نريد ان نقول غروراً .

*

نقول هذا ، ونود ان يجيز لنا اصدقاء الاستاذ اده ان نبرهن عن مقدرتنا ، عندما نتهم بالخيانة والدناءة والسفالة بسبب معارضتنا له ، وان نقول ان في لبنان شعباً مخلصاً اميناً حتى ولو رأى هذا الشعب غير ما يراه الاستاذ اده .

ولقد وقفنا في وجه هذه الوزارة الادبية — التي يتهمنا الاستاذ عقل بتأييدها لخدمة مصالحنا الشخصية — وقفات عديدة شديدة نذكر منها موقفنا في سبيل الحرية الصحافية حتى تكهربت الجلسة بين الوزارة والمجلس ، وموقفنا ضد قانون الاجتماعات دفاعاً عن حريتها ، وربما يذكر الاستاذ عقل شيئاً عنه ، فلم تمنعنا الصداقة عن قول الحق والانتقاد الشديد المر .

اننا لم نندفع عن مبدإ لنربح منه مالاً ، ولم نأت بمشروع لنستفيد منه على ظهر الناس ، ولم نطالب بالاقتصاد والمحافظة على صندوق الحكومة ونحن متأخرون عن دفع المستحق علينا من ضرائبها .

*

ان الجمهورية يجب ان تعيش ، ولكنها لا تعيش لرجل واحد ولا برجل واحد .

واذا كان بعضهم يريد ان يعتقد ان اي رجل في لبنان سيتخطى كرامات الناس سواء اكانوا نواباً او غير نواب ، في طريقه الى مطامعه وغاياته فسيرى هذا البعض ان ما يعتقدونه لن يكون ابداً .

اننا جئنا الى هذا المجلس للدفاع عن عقيدة ومبدإ ، وسنحافظ على عهدنا بامانة واخلاص ، واذا رأى الشعب غداً اننا لم نقم بالواجب المعهود الينا ، ولم نوف الامانة حقها ، فليقل كلمته بنزع ثقته عنا فنخضع لقوله ، وان نتهم احداً بالخيانة من اجل ذلك .

ميشال زكور

الثورة في قبرص

اندلعت الثورة في قبرص واعلن قوادها الالتحاق باليونان ، واحرق منزل المفوض الانكليزي ، وارسلت حكومة لندن لاخمادها نجدة من مصر مؤلفة من ٨ طيارات وطرادين ومدمرتين و ٢٠٠ جندي ، ومن حيفا ٥ طيارات وعليها ٤٠ جندياً انكليزياً ، ومن العراق ١٠ طيارات ، وذلك لمساعدة القوة البريطانية على الثائرين . وقد هاجم الثوار دار المفوضية الانكليزية ومزقوا العلم بقيادة الاسقف كبرينا .

مديرو الوزارات والقائمقامون والقضاة كما يصورهم رسام

بقلم رسام

اسعد يونس

تعرف اسعد يونس من «غليونه» فغليونه يشبهه وهو يشبه غليونه فكأن الاثنين نحتا من معدن واحد .

بالله تراه يدلف في سيره دلفاً وعليه قبعة يستوصفها في الشتاء جوخاً وفي الصيف قشاً «بناما» وفي فمه غليون مستدير الفوهة لا يزايله فترة كأن بين هذا وذاك كلفاً راسخاً ، وبالله تحدق اليه فهو شخصية في الندر ما تقع على مثلها تحت هذه السماء ، واذا حق لك ان تشبهها فبالله عليك لا فعلت ذلك الا اذا وضعت نصب عينيك صورة هريو في شكل صغير او شخصية « الاب نوئيل » كما يتمثلها الانكليز .

ترى على وجهه اللامبالي امارات تنبئك عن ضمير عف وقلب سليم ولا يعترضك عليها ما ينبيء عن دخائل مشبوهة فاسعد يونس مثال الموظفين الصادقين الذين يستشعرون الضمير والحرية في كل ما يعالجون ، وهو الى ذلك اميل الى التكتم في اعماله منه الى القرقعة شأن الذين يثيرون الضجة حول فلتة يفلتونها .

عين في مطلع الاحتلال مهندساً زراعياً لدى متصرفية الجبل وما عتم الامر ان رقي الى مديرية الزراعة فكان له فيها شأن جدير بالذكر فهو الذي فكر في ارسال بعثة علمية الى اوروبا لدرس الهندسة الزراعية التي كانت البلاد وما تزال في اقصى الحاجة اليها ، ومن ثمرات تلك البعثة ما نجده اليوم في بعض شبابنا من الميل الى هذه الناحية من العلم ، وقد يكون معظم المهندسين الزراعيين في لبنان من عمل يده او من نتائج سعيه .

وله الى ذلك فضل اخر وهو احياء التحريج في لبنان فمعظم الطرق المسيجة بالشجرات هو نتاج يده ، وكان بوده ان يمد رواق الشجر من جسر بيروت الى طرابلس لو لم يعترضه الحاكم ترابو في ذلك .

نفي في ايام الحرب الى القدس في جملة من نفي من اللبنانيين الا انه لم يلبث ان فر من منفاه وراح يستعين على التخفي بلباس بدوي وربابة يجيد العزف عليها ، وما زال يضرب في طريقه الى لبنان حتى سمع بصدور حكم الاعدام عليه فعمد الى التزيد في الاحتجاب حتى جاز ايام الحرب ونجا .

له رغبة شديدة في الادب ولو قدر له ألا يختار لدوائره من الموظفين الا كل من توفرت فيه الشروط المتوفرة في ارباب الاقلام — هذا اذا رضي هؤلاء — لما تردد فترة في ذلك .

وقد تستغرب اذا قلت لك ان لمدير الدوائر العقارية الماماً بالطب والكيمياء وطبقات الارض وبجميع العلوم حتى بالصرف والنحو ، وهذه لعمري مزية في الندر ما تجدها في موظف لبناني .

احمد البرجاوي

خُلُقٌ انوف في كثير من التحذر ، وعفة يد وضمير عالجها طويلاً في القضاء ، فالاستاذ احمد البرجاوي مثال القضاة الحقيقيين الذين يرون الواجب قبل ان يروا المنفعة .

هادئ في جميع اعماله ، رصين رزين كرجال السياسة الانكليزية ، ولكن مسحة من الضعف في الادارة لا تنكفئ ظاهرة على وجهه الاسمر فاحمد البرجاوي خلق ليكون قاضياً لا مدير شرطة .

يعرف ان النزول على ارادة الرؤساء ضرب لازب في هذه البلاد وان مشيئة القوي لا تقهر فلا يواجهها بما يثقل على كاهله او يلقي عليه تبعة .

يعالج وظيفته في ادارة الشرطة من غير ان يكون له فيها استقلال « نافذ » او رأي جازم ، وقد يكون ذلك ناجماً عن تحذر .

اذا اتهم بانه يتأثر برؤسائه — خصوصاً الفرنسيين — فيكون له شافعاً عدم تأثره باحد سواهم فهو يتخذ القانون شعاراً له امام الناس من اي لون كانوا .

وقد يكون مصيباً في ذلك لان الحكيم من جارى الزمن وجانب الاقوياء .

على وجهه الاسمر قطرات من الذكاء مجموعة الى بحيرة من الادب والتهذيب ، فاذا جمعت به ارغمك على احترامه وتقديره وحبه .

تخاله لاول وهلة احد افندية مصر او ياوراً من ياورية قصر الجزيرة في عهد عباس فالسمرة الجذابة التي تطفو على وجهه الى كثير من امارات اللطف تذكرك بافندية مصر في عهد « التشريفات » .

جنت عليه الحكومة او على الناس من رعيتها بفصله عن القضاء الذي عرفه وخبره وكان ركناً من اركانه ، ولكن للطائفية شؤوناً في لبنان فهي اذا ضاقت بها السبل عمدت الى وسائل لم يحلم بها المنجمون .

لا يضير الاستاذ البرجاوي انه لم يفتح في الادارة فتحاً مبيناً فله ميزته وله شأنه ومقامه ، ومن يكن قاضياً عفاً وقانونياً صادقاً فلا بأس عليه اذا تعثر في طريق لم تفتتح لاجله ، وليس من الحكمة ان تحول الشاعر الى صيرفي والقاضي الى « قبضاي » .

في العدد القادم :

الامير رفيق ارسلان

الدكتور غرغور

الشيخ سامي الخوري

الدكتور الياس الخوري

يرثي استاذه الكبير المرحوم الدكتور مدور

احتفل بيروت في الاسبوع الفائت بتشييع جثمان فقيد الطب اللبناني المرحوم الدكتور ابراهيم مدور في مأتم مهيب مشت فيه الجماهير الغفيرة من كبراء القوم والهيئات الرسمية ، وقد القى الدكتور الياس الخوري على ضريح الفقيد الكبير الرثاء البليغ الذي ننشره في ما يلي :

امام رهبة الموت وانت مسجى في نعشك ، وامام عظة الحياة والناس حول ضريحك خاشعون متأملون ، اقف باسم رفاقي اطباء المستشفى الفرنساوي واسمي لاقول لك كلمة الوداع المؤلمة ايها الطبيب الرئيس .

ومن احق مني بان يقف على ضريحك راثياً وقد كنت اعطف من والد وكنتُ منك في مقام الولد .

سنوات عشر وانا الى جانبك ، لا استقي من معينك معرفة الادواء فحسب ، بل اتعلم منك كيف تكون محبة الانسانية المتألمة ، وكيف يبذل الطبيب علمه وقلبه في سبيل مريضه ، وكيف يتعهده بالحنان وبالمال ان كان من ذوي الحاجة .

اذا خلد المرء باعماله فانت خالد باثنين : ما خدمت به العلم وما نفعت به الوطن .

اما في العلم فكلنا يعرفك حجة الاطباء حين يستعصي المجتهدين الداء وتتشابه الاعراض ، فتنبثق الحقيقة من دماغ ملوه الحكمة والرصانة ، ويقف العليل واثقاً من الشفاء ويدك عليه وثغرك الباسم يوحي اليه الطمأنينة والراحة .

واما الوطن فليس من ينكر انك مؤسس النهضة الطبية الوطنية فيه ، وانك اول طبيب علم النـاس ان يثقوا بابناء بـلادهم ، فكنت حجر الزاوية في بناء الطب الوطني الذي تثبت اركانه يوماً فيوماً بفضل ابناء العـلم

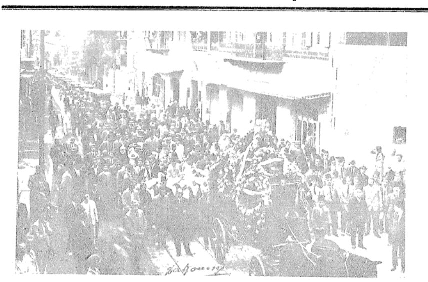
باسم العلم رثاك رئيس جمعية اطبائنا المحترم فاعرب عما يخالج كل فرد من الزملاء الكرام .

وباسم الانسانية يقف هذا الجمع الراقي دامعاً مودعاً رجل الانسانية الكبير .

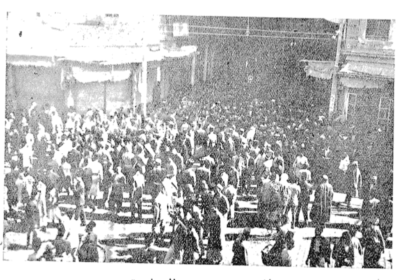
فباسم عائلتك المفجوعة اشكر لهم تقديرهم وعطفهم ومواساتهم واحييك في مرقدك الاخير تحية بنوية صادقة .

فسلام عليك يا مخفف الالام ورجل الالام .

سلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حياً .



مشهد من موكب جنازة فقيد الطب الوطني المرحوم الدكتور ابراهيم مدور .



مظاهرة دمشق الصامتة

المتظاهرون الدمشقيون احتجاجاً على تسليم ادارة خط الحجاز لشركة سكة حديد (D . H . P .) بعد خروجهم من الجامع الاموي مجتازين سوق الحميدية بمظاهرتهم الصامتة

عودة موسيقية

عادت الى الثغر الموسيقية البارعة الانسة ايلين عجمي بعد ان قضت في مصر سنوات استزادت خلالها من الاطلاع على الالحان الشرقية والغربيـة ، وستقيم في بيروت لمزاولة مهنتها ، فنهنئها .

حفلة عقد قران

احتفل حضرة الوجيه حسين افندي درويش رئيس بلدية برج البراجنه بعقد قران نجله السيد حسن احتفـالاً شائقاً . فقد اقام حفلة انس وطرب مساء يوم الاحد الاسبق في داره العامرة في البرج حضرها نخبة من علية القوم والنواب والموظفين جمعت الى الصوت العذب اغاني الشاعر الشعبي الاستاذ الزعني واقوال الشعراء الزجليين الذين ابدعوا واجادوا وقد ظل المدعوون في انس وطرب الى ساعة متأخرة من الليل .

فنهنيء العروسين الكريمين ونتمنى لهما كل رغد وهناء .

استقال بوانكاره من منصب نقيب المحامين الفرنسويين لدواع صحية .

لفظات الطريق

بين انتخابين

حمي وطيس الانتخابات واشتدت المناورات في الاسبوع الماضي بسبب نقابة المحامين وعضوية النيابة مكان المرحوم الامير توفيق .

وقد اعطى المرشحون للنيابة امثولة صادقة للناس فاتفقوا على ان يتنازلوا لمرشح واحد هو الامير مجيد توفيق ارسلان .

وعسى ان تكون الامثولة نافعة في المستقبل .



الاستاذ دعيبس المر
نقيب المحامين الجديد

واما نقابة المحامين فلا نريد ان نصدق ما يقولونه عنها من ان المال لعب دوراً هاماً ايضاً في انتخاباتها . والا فلا يعود لنا اقل حق بلوم المندوبين الثانويين اذا كانت ارقى هيأة ادبية في البلاد تستمال بالمال .

* *

ان كل شيء مهما كان عظيماً في بلاد الناس يصغر ويبتذل في بلادنا .

فالتماثيل في العالم تقام لنوابغ البلاد — بعد موتهم — حتى تكون للابناء والاحفاد امثولة حية للسير على منوال هؤلاء النوابغ . اما عندنا فان التماثيل تقام لكل الناس — وفي حياتهم ايضاً .

حتى الماسونية التي لها قيمتها وقوتها في العالم قد تضاءلت وهزلت في بلادنا وصار الكثيرون يبتعدون عن الانخراط فيها لا هرباً من مبادئها بل من بعض الاخوان فيها .

* *

والذي نعرفه ان نقابات المحامين والاطباء والصحافيين وكل المهن الحرة ، وخصوصاً المحامين والاطباء . ان هذه النقابات تنتخب النقيب فيها بالاجماع وتختاره غالباً من اكبر اعضاء النقابة سناً واجلهم مقاماً فيكون هذا الانتخاب كمكافأة ادبية يختم بها الطبيب او المحامي مهنته الشاقة بهذا الاكليل الادبي الذي يقدمه له رفاقه في المهنة .

وان ترجمة اسم نقيب المحامين او الاطباء يدل — لغة — على ما ذكرناه .

اما عندنا فقد بدأنا كجميع الناس ، ثم انتهينا بالمشاحنات ودفع المال في الانتخاب .

وهذا مما يضيع الغرض من وجود هذه النقابات للمهن الحرة التي يجب ان تكون مثالا للناس يقتدون به .

مقتل مختار شموت

كان المرحوم توفيق عبدالله مختار قرية شموت من اعمال جبيل رجلاً غير محبوب من اكثر اهل قريته . ومن جملة مبغضيه المتهم بقتله مخايل سلوم جرجس سليمان فقد كانت بين الرجلين ضغائن تعود الى عداوة شخصية .

فاتفق مساء ٢٢ الماضي ان توجه مخايل الى منزل ابنة اخيه في قرية كفركده ليحضر حفلة طرب . وتبعد هذه القرية من شموت نحو نصف ساعة ركوباً على دابة . ولما وصل الى المنزل رأى بين الحضور المختار توفيق عبدالله ، فلم يسلم عليه وجلس يعاقر الخمرة مع الشاربين ويغني مع المغنين .

ويظهر ان المختار لم يرغب في مجالسة عدوه فنهض وودع الحضور ما عدا مخايل ثم ركب حماره وعاد الى قريته بطريق مطروقة وسط هضبة وكان الوقت اذ ذاك بين الساعة الثامنة والتاسعة . ولكن مخايل ما كاد يرى المختار يقفل عائداً الى شموت حتى اسرع فانسل من بيت ابنة اخيه



في الاسفل : جثة القتيل توفيق عبدالله مختار قرية شموت .
في الاعلى : ١ — الدكتور شكري بلان . ٢ — قائمقام كسروان . ٣ — مستنطق محكمة جبل لبنان . ٤ — الكومندان هيرول مفتش الدرك . ٥ — القومندان بشير الدادا قائد بلوك جبل لبنان . ٦ — الاسبيران بطرس عبد الساتر الذي قبض على الجاني . ٧ — كاتب المستنطق . ٨ — المتهم بالقتل مخايل سلوم .

وسبق المختار وكمن له وراء رابية مشرفة على الطريق .

ولما صار المختار على مسافة قريبة من تلك الرابية شهر مخايل مسدسه واطلق منه على المختار اربع رصاصات فاصابته رصاصتان واحدة في فكه الاسفل والثانية في صدره فصرعتاه في الحال وهوى عن ظهر حماره الى الحضيض وجره الحمار بضعة امتار الى ان انقطعت احدى ركائب البردعة فاستقر القتيل على الارض مضرجاً بدمه وبقيت فردة من حذائه معلقة بالركابة الثانية .

وظل الحمار سائراً في طريقه الى ان وصل الى بيت المختار وهو على تلك الصورة فانبأ ذلك ذوي القتيل بان هناك جناية لانهم يعلمون بان للمختار اعداء كثيرين فهرولوا يفتشون عنه فوجدوه في الطريق جثة هامدة فابلغوا الخبر الى قومندان طاقم جبيل فحضر الاسبيران بطرس عبدالساتر بصحبة بعض رجال الدرك وامر بحراسة الجثة ثم قام بالتحقيقات الاولية والقى القبض على مخايل سلوم جرجس سليمان وحليم حنا عقل لاشتباهه بهما ، ثم ابرق الى المستنطق في محكمة بعبدا ينبئه بالحادث .

وقد تمكن الاسبيران بطرس عبد الساتر في هذه الاثناء — وكانت الساعة قد قاربت انتصاف الليل — من حمل مخايل على الاعتراف بجريمته الفظيعة . اما المتهم الاخر حليم حنا عقل فقد اعتقله الضابط ايضاً لان المسدس الذي استعمله مخايل كان موجوداً معه ولكن حليما ينكر حتى الان ان يكون له دخل في الجناية .

وتوجه المستنطق الاستاذ زعد مع كاتبه السيد احمد جلول والاستاذ نعمة الله بعقليني رئيس الادلة الجنائية الى محل الحادثة فوصلوا اليه قبيل انبثاق الفجر فقام المستنطق بالتحقيق ثم اصدر مذكرة توقيف غير موقت بحق المتهمين المذكورين واخذ الاستاذ بعقليني رسوم الجناية .

ومما اعترف به القاتل انه اغتال المختار انتقاماً منه وتخلصاً من اذاه فان المختار كان يحقد عليه ويلحق به الضرر كلما وجد الى ذلك سبيلاً .

وقال : واخر ما رماني به انه وشى بي الى المحكمة الصلحية فحكمت علي بالسجن ثلاثة ايام .

الشوقية الجديدة

فقدت مصر رجلا من رجالها العصاميين هو المرحوم الدكتور احمد فؤاد ، وقد عرفناه في مصر وسمعنا عنه وعن مقامه بين رجال السياسة والادب ، فاذا هو احد الاركان التي كان يستند اليها الخديوي عباس فليس بدعاً ان نرى امير الشعراء يرثيه بهذه اليتيمة :

اوحت لطرفك فاستهل شؤونا … دار مررت بها على قيسونا
غاضت بشاشتها وفضت شملها … دنيا تغر السادر المفتونا
نزلت عوادي الدهر في ساحاتها … واقل رفرفها الخطوب العونا
فتكاد من اسف على آسي الحمى
من كل ناحيــة نثور شجونا
تلك العيادة لم تكن عبثاً ولا … شركا لصيد مآرب و كمينا
دار ابن سينا نزهت حجراتها … عن ان تضم ضلالة ومجونا
خبت المطالع من اغر مؤمل … كالفجر ثغراً والصباح جبينا
ومن الرفود كأنهم من حوله … مرضى بعيسى الروح يستشفونا
مثل تصور من حياة حرة … للنشء ينطق في السكوت مبينا
لم تحص من عهد الصباح كاته … وتخالهن من الخشوع سكونا

*

جمحت جراح المعوزين واعضلت … ادواؤهم وتغيب الشافونا
مات الجواد بطبه وباجره … ولربما بذل الدواء معينا
وتجس راحتة العليل وتارة … تكسو الفقير وتطعم المسكينا
ادى امانة علمه ولطالما … حمل الصداقة وافياً وامينا
وقضى حقوق الاهل يحسن تارة … بابيه او يصل القرابة حينا
خلق ودين في زمان لا ترى … خلقاً عليه ولا تصادف دينا

*

أمداوي الارواح قبل جسومها … قم داوِ منك فؤادي المحزونا
روِّح بلفظك كل روح معذب … حيران طار بلبه الناعونا
قد كال للقدر العتاب وربما … ظن المدله بالقضاء ظنونا
داويت كل محطم فشفيته … ونسيت داء في الضلوع دفينا
كبد على دمها اتكأت وحمها … حملت هم المسلمين سنينا
ظلت وراء الحرب تشقى بالنوى … وتذوب للوطن الكريم حنينا

*

ناصرت في فجر القضية مصطفى … فنصرت خلقاً في الشباب متينا
اقدمت في العشرين تحت لوائه … وروائع الاقدام في العشرينا
لم تبغ دنيا طالما اغضى لها … حمس الدعاة وطأطأوا العرنينا

*

رحماك يوسف قف ركابك ساعة … واعطف على يعقوب فيه حزينا
لم يدر خلف النعش من حر الجوى … ايشق جيباً ام يشق وتينا
ساروا ببهجته فحمّل ثكلها … ومضوا بعاقلة فمال غبينا
أتعود في ركب الربيع اذا انثنى … بهجا يزف الورد والنسرينا
هيهات من سفر المنية أوبة … حتى يهب الصبح بالدارينا
ويقال للارض الفضاء تمخضي … فترد شيخاً او تمج جنينا

*

الله ابقى اين من جسمي يد … لم أنس رفق بنانها واللينا
حتى تمثلت العناية صورة … تومي براح او تجيل عيونا
فجررت جثماني وهانت كربة … لولا اعتناؤك لم تكن لتهونا
ان الشفاء من الحياة وعونها … ما كان آس بالشفاء ضمينا
واليوم ارتجل الرثاء وانزوي … في مأتم ابكي مع الباكينا
سبحان من يرث الطبيب وطبه … ويري المريض مصارع الآسينا

شوقي

الرئيس هندنبرغ واحتكاكه بابناء الشعب

كيف يستقبل الرئيس زائريه : يبلغ عدد طارقي بابه كل يوم ٦٠٠ شخص يدخلون عليه من غير استئذان

يعيش المارشال هندنبرغ في قصر رئاسة الجمهورية الالمانية في برلين عيشة هادئة خالية من كل عظمة وابهة ، منصرفاً الى تعجيل اعمال الرعية ، ساهراً على راحتهم ، ساعياً جهده في مساعدتهم وتخفيف وطأة الازمة الاقتصادية عن عاتقهم .

تتألف حاشية المارشال الرئيس من ثلاثة وثلاثين موظفاً ،

الرئيس هندنبرغ

على رأسهم الدكتور «مايسنر» ساعده الايمن ، ومعاون هذا الاخير المستشار فون هوهن ، وزميله الدكتور «دوييهل» ، ثم من ثمانية خدم ، وعشر فتيات ضاربات على الآلة الكاتبة ، واحد عشر موظفاً .

اما اثاث مكاتب الرئيس وحاشيته فشعاره البساطة ، والنظافة ، والترتيب .

حدث كاتب نمسوي عن زيارته المارشال هندنبرغ في قصر رئاسة الجمهورية في برلين قال :

— بينا كنت اسرح النظر على جدران قاعة الاستقبال وقد علقت عليها صور الحرب الكونية الاخيرة وبعض الخرائط دخل علي الحاجب وقال لي :

— تفضل ، يا سيدي ، فان المستشار في انتظارك .

فدخلت على المستشار وهو رجل لطيف ، فاستقبلني احسن استقبال ، ولم احتج الى كثير من المجاملات للدخول معه في حديث عن حياة المارشال الرئيس . فما ان عرف الغاية من وجودي في مكتبه حتى اجابني على سؤالي بقوله لي :

— اجل ، يستطيع كل زائر ان يدخل علي بالسهولة والسرعة اللتين دخلت بهما علي . فان باب مكتبي مفتوح على مصراعيه للناس كلهم ما عدا الافراد الذين تظهر عليهم امارات الاضطراب والقلق . ولذلك فانك ترى اروقة القصر تعج بالبشر وقد جاؤوا يستفسرون عن سبب تأخر الاجوبة على رسائلهم ، وهم يعتقدون انهم بمقابلتهم لي او للرئيس مباشرة ، يحصلون على مطالبهم بسرعة تفوق سرعة المكاتبة . . .

«انك لاتستطيع ان تتصور مقدار احتكاك المارشال بافراد الشعب . فهو يرغب كثيراً في دوام الاتصال بهم ، ونحن نعاملهم معاملة انسانية لا معاملة موظفين يجلسون فوق كراسي الجلد الاحمر .

«يبلغ عدد الاشخاص الذين يزورون الرئيس كل يوم نحواً من خمسمئة الى ستمئة نفس ، ما عدا المقابلات الخصوصية . اما الغاية من زيارة هؤلاء الناس فهي طلب مساعدة رئيس الجمهورية لهم في شؤونهم الخاصة ، وهم يبدأون رسائلهم اليه بهذه العبارة : «سيدي الرئيس ، يجب ان تساعدني» ، ولكنهم لسوء الحظ يجهلون في اغلب الاحيان ان ثمة فرقاً بين صلاحية الرئيس هندنبرغ والقيصر ، وان سلطة الاول محدودة ويسيطر عليها مجلس الامة المنتخب ، في حين ان القيصر كان يستطيع ان يفعل كل ما يشاء ويريد ولا من يقف في وجهه .

«على ان الرئيس لا يتأخر ابداً عن مساعدة ابناء رعيته . ولكن عددهم كبير فلا يقدر على اجابة طلباتهم كلها . والسبب في ذلك بسيط جداً وهو ان مرتب رئيس الجمهورية حقير وضئيل يكاد يتساوى ومرتب مدير مصرف من المصارف الخاصة . . .

«ان هندنبرغ لا يريد بوجه من الوجوه ان يكون بعيداً عن شعبه ، فهو يستقبل الجميع من غير ان تقوم بينه وبينهم قواعد التشريفات المرعية في البلدان الجمهورية الاخرى ، فالجوذي ورجل الحكومة والنائب سواء في نظره عندما يطلب احدهم مقابلته» .

ابحاث اجتماعية جديدة

الاجهاض قديما وحديثا

عند الرومان : في الكنيسة الكاثوليكية
في انكلترا والمانيا وروسيا

في حملة المواضيع الاجتماعية الجديدة التي لا يفرغ من البحث فيها ، الاجهاض الذي ساعدت مبادىء القسيس «ملثوس » وتعاليم تلاميذه في هذا العصر على انتشاره بين سائر طبقات الشعوب في العالم اجمع . وتعد المانيا في مقدمة الامم التي كثرت فيها حوادث الاجهاض بعد الحرب الى الحد الاقصى . فقد نشر الدكتور «نيوبوير » رئيس اطباء مصلحة التأمين الاجتماعي في مدينة «هنبورغ » احصاء بشأن حوادث الاجهاض في المانيا ، فاذا عددها يبلغ في السنة الواحدة نحواً من مليون حادثة يذهب ضحيتها نحو من عشرين الف نفس . اما عدد الامراض الناتجة عن عمليات الاجهاض التي تسبب العقم في اغلب الاحيان ، فيتراوح بين مئتين وثلاثمئة الف مرض . ويبلغ عدد دعاوى الاجهاض التي تفصل فيها المحاكم كل سنة نحواً من عشرة الاف ، وعدد الذين تحكم عليهم نحواً من سبعة الاف ، مما يدل على ان الناس لم يعودوا يعتقدون ان الاجهاض جريمة ، وانهم باتوا ينظرون الى القوانين التي تعاقب حوادث الاجهاض نظرهم الى شيء بال من الضرورة تحويره .

فهل الاجهاض هو اعتداء على حياة الجنين ؟ وهل يستطيع الانسان ان يؤيد اراء المشترعين القدماء في ان الاجهاض جريمة ؟

في الشرع الروماني

لم يكن المشترعون الرومانيون يعتبرون الجنين مخلوقاً بشرياً ، بل كانوا يزعمون انه جزء من جسم الام يحق لها ان تتصرف به كيف تشاء . على ان الشرع الروماني كان يقسم الاجهاض الى ثلاثة انواع : النوع الاول الاجهاض تجري عمليته على الام بمعرفة الزوج ورضاه ، وكان من اختصاص المراقب المكلف السهر على نسل المستقبل ان يحكم فيه . والنوع الثاني الاجهاض تجري عمليته على الام خفية عن الزوج ، وكان من حق الزوج نفسه ان يفصل فيه بحسب مشيئته . والنوع الثالث الاجهاض تجري عمليته على «الفتاة الام » ، وكان معفياً من العقوبة .

غير ان هذا التشريع قد تطور بعد ذلك واصبح القانون يشدد في معاقبة الاجهاض باعتبار ان من حق الزوج الذي يتزوج ليخلف ذرية ، الا يحرم من نسل يخلد اسمه . ولم يكن التشديد للمحافظة على الذرية كما يتبادر الى الذهن .



قروية هندية من سكان ولاية (سريناجار) المتاخمة لبلاد الافغان ، ننشر صورتها بمناسبة احتمال وقوع ثورة اهلية في تلك الولاية التي يحكمها مهرجاه هندوسي في حين ان اكثرية سكانها من المسلمين وقد ادركوا اخيراً انه ليس من العدل ان يحكمهم مهرجاه من الاقلية .

ويبلغ عدد سكان (سريناجار) نحواً من ثلاثة ملايين نفس .

في الشرع الكنسي

اما الشرع الكنسي فقد استمد قانونه بشأن الاجهاض من نظرية ارسطو الفيلسوف اليوناني الذي كان يقول ان الجنين لا يصبح مخلوقاً حياً الا بعد مرور اربعين يوماً على تكوينه في بطن امه ، فكان الشرع الكنسي يعاقب الاجهاض بعد الاربعين يوماً كما يعاقب جريمة القتل تماماً .

في الشرع الانكليزي

تنظر اغلبية القوانين الحديثة في مختلف البلدان الى الاجهاض نظرها الى جريمة وتعاقبه عقابها . واشد عقاب تنزله هذه القوانين في مرتكب الاجهاض هو العقاب الذي ينص عليه التشريع الانكليزي ، فهو لا يعاقب فقط الاجهاض ، بل يعاقب ايضاً الشروع في الاجهاض او الاستعداد له ، بالسجن المؤبد .

في الشرع الالماني

اما في المانيا فقد جاء في المادتين ٢١٨ و٢١٩ من قانون الجزاء ما نصه : « كل امرأة تقتل باختيارها ثمرة بطنها يحكم عليها بالسجن خمس سنوات ، على ان تنقص مدة هذه العقوبة الى ستة اشهر اذا كانت ثمة اسباب تخفيفية » .

« كل من يحاول اجهاض امرأة حامل ، او يحمل اليها لقاء مال وسائل للاجهاض ، يحكم عليه بعقوبة السجن المتراوحة مدتها بين السنة والاثنتي عشرة سنة » .

في الشرع السوفياتي

في اوروبا اليوم حكومة واحدة تسمح بالاجهاض شرعاً هي حكومة الجمهوريات السوفياتية المتحدة اي روسيا البلشفية ، فقد حظر قانون الجزاء السوفياتي على القوابل والاطباء انفسهم اجراء عمليات اجهاض في عياداتهم الخاصة ، ولم يسمح بها الا في مستشفيات الحكومة حيث تجري تحت اشراف اساتذة الطب الاختصاصيين .

على ان القانون السوفياتي هذا قد قيد عمليات الاجهاض بنصوص واضحة ، فهو لا يسمح بها شرعاً الا خلال الثلاثة الاشهر الاولى من الحمل ، شرط ان تكون المرأة الحامل قد وضعت قبل ذلك ولو مرة واحدة ، او تكون عاجزة عن اعالة طفلها .

مشروع قانون جديد

اتيت على خلاصة قوانين بعض الدول بشأن عقوبة الاجهاض بمناسبة مشروع القانون الذي قدمه الى البرلمان الالماني الدكتور «بويترس » مستمداً روحه من التشريع السوفياتي وهو ينص على السماح باجراء عمليات الاجهاض في حالات خاصة وفي مستشفيات الحكومة تحت اشراف اطباء اختصاصيين .

اما الحالات الخاصة هذه فهي :

١— في حالة وجود خطر يهدد صحة الام .

٢— لمنع ولادة طفل مصاب باحدى العاهات الوراثية .

٣— في حالة احتمال التحقق من ان حبل الام كان نتيجة اغتصاب .

اما الاسباب التي دعت هذا الطبيب الالماني لتقديم مشروع قانونه الى مجلس الامة فهي كثيرة اهمها تعدد حوادث الاجهاض السري واخطاره وتعذر محاربته ، الازمة الاقتصادية ، النظريات العلمية الجديدة الداعية الى تحسين النسل عن طريق تحديد الذرية وتعميم وسائله بين طبقات العمال والفقراء قبل الميسورين والاغنياء ، مكافحة الامراض والعاهات الوراثية .

« ف »

الطب العربي

وفضله على الطب الغربي

بقلم النطاسي البارع الدكتور انطون العضم

شبه احد علماء الفرنسيس الطب العربي وفضله على البلدان الغربية بعيد المشاعل عند الشعب اليوناني القديم.

كان يحتفل بهذا العيد في الليل الدامس اذ القوم يتسابقون في الركض حاملين المشاعل المضرمة تنقل من واحد الى آخر.

يشبه الشاعر اللاتيني « لوكراس » هذا العيد بالحياة ، والقوم المسرعين في الظلمة بالذين يغادرون هذه الدنيا تاركين مشاعلهم الى قوم آخرين.

اما نحن فنشبه العلم بشعل اخذه علماء العرب من يد اليونانيين ونقلوه من الشرق الى الغرب بعد ان تلألأ نوره وسطع في ايديهم زمناً طويلاً . لقد نقلوه الى البلدان الغربية كاسبانيا ، وفرنسا ، وايطاليا . وهذا ليس من باب التصور بل من باب الحقائق التاريخية الراهنة التي شاهدتها اجيال عديدة في بلدان مترامية الاطراف.

عندما نذكر اطباء العرب نريد بهم الذين تكلموا لغة الضاد وتأثروا بالثقافة العربية وان كانوا بالحقيقة ينتمون الى شعوب مختلفة وقد ضمهم التاريخ الى الامبراطورية العربية العظمى ، ومنهم العرب الاقحاح والنصارى الشرقيون واليهود ، والفرس ، وذراري شعوب العراق ، والسوريون ، والمصريون ، وجميع سكان افريقيا الشمالية حتى مراكش واسبانيا.

فتاريخ الطب العربي اذاً سابق للاسلام.

في القرنين الخامس والسادس للمسيح هاجر النساطرة الى داخلية آسيا بسبب المنازعات الدينية والتفريق الوبيل بين الشيع المسيحية ، فتعمقوا بالفلسفة وسائر العلوم ولا سيما في الطب ، على شدة انغماسهم في المسائل الدينية ، واسسوا في « اديس » التي هي « ارفا » اليوم الواقعة بين النهرين ، مدرسة ذات شأن خطير من اساتذتها استيفانوس الاديسي . ومن دلائل التقدم ان النساطرة انشأوا مستشفى عاماً حيث قدر للطلاب ان يطبقوا العلوم النظرية على العمل.

ولكن الاضطهادات ما لبثت ان اشتدت فلجأ النساطرة الى بلاد الفرس ناقلين معهم مدرستهم ، واسسوا في جندي سابور وسطاً علمياً راقياً ، وكان هناك مهاجرون اخر ساعدوا على انتشار العلوم اليونانية ومنهم الفلاسفة المبعدون عن اثينا بسبب مظالم جوستينيانوس كالدمشقي وشمبليكوس من كيليكيا وديوجينوس الفينيقي وازيدور من غزه.

أسست مدرسة جندي سابور في عهد كسرى انوشروان في منتصف القرن السادس وكانت دروسها تلقى في اللغة الارامية ، ولقد اتبعت هذه المدرسة بمستشفى يعرف بالبيمارستان وفي الفارسية بيت المرضى الذي بقيت شهرته الى عهد الخلفاء العباسيين.

بقيت مدرسة جندي سابور والبيمارستان في الاوج الرفيع من مستوى الطب والعلوم عدة اجيال كاملة وقد تخرج منها اطباء مشاهير للفرس والعراق وسوريا حتى ان الامة الاسلامية لم تتردد فترة من الاتجاه الى معارف الاطباء المتخرجين من هذه المدينة وحتى ان نبي الاسلام والخلفاء الاولين استوصفوا لنفوسهم عناية الحارث بن كلده وابنه ندر . وهما طبيبان عربيان تخرجا من مدرسة جندي سابور.

وهكذا بدأ مشعل النهضة العربية في جندي سابور يتلألأ نيراً في العالم وقد ساعد في هذه النهضة المباركة بعض اطباء من خريجي مدرسة الاسكندرية في اواخر عهدها ولم يطل الزمن حتى نمت تلك النهضة العربية بانتقال العلوم اليونانية الى العرب على يد المترجمين والمقتبسين وعلى يد الامراء والاغنياء الذين شجعوها وكانوا العامل الاكبر على انتشارها العظيم.

اما النهضة هذه فقد اسسها خالد بن يزيد حفيد مؤسس الخلافة الاموية في دمشق وهو الذي اشتهر بترجمته الكتب اليونانية الى العربية في القرن السابع للمسيحية ولقد اشتهر من جهة اخرى بالعلوم الكيماوية حتى كان يضرب المثل بغزارة معارفه وسعتها في العالم العربي . اذن فطور الانتقال الذي ذكرناه آنفاً فتح عهده بترجمة كتب الكيمياء ، فجبر بن حيان اشتهر بترجماته الكيمياء وتآليفه العديدة في هذا الفن وذاع صيته الى درجة ان علماء القرون الوسطى كانوا يستشهدون باقواله ليذيعوا مؤلفاتهم ويكسبوها قيمة ووزناً.

اما اعظم عامل في اكتساب العلوم اليونانية بطريقة الترجمة والتأليف فقد كان المامون بن هارون الرشيد الذي روي عنه انه رأى في الحلم ارسطاطاليس يهزأ بالحركة العلمية الكبرى التي انبثقت منها النهضة العربية ، وقد كان المامون قد دعا اشهر اطباء جندي سابور الى بغداد وهو جورجيوس بختياشوع لمعالجة الخليفة المصاب بداء في معدته فوفق الطبيب في مهمته وسكن الزوراء حيث اسس وسطاً طبياً ومدرسة ومستشفى ما لبثت ان خسفت مدرسة جندي سابور وكان المامون قد استحضر ايضاً بعض اطباء هذه المدينة الذين اهتمت بهم اسرته واوصلت العناية بالنهضة العربية حتى اصبحت بغداد محور العلوم الطبية في الشرق ومركزها الاسمى.

درس جورجيوس وولده وحفدته في بغداد وترجموا معظم المؤلفات اليونانية وحذت حذوهم اسرة مسوية التي قدمت من جندي سابور ومن اعضائها يوحنا الذي تولى رئاسة الترجمة في بلاط هارون الرشيد.

اما اشهر هؤلاء المؤلفين واغزرهم مادة وعلماً فهو حنين بن اسحق الذي دفع المامون ثمناً لترجماته مقدار ثقلها من الذهب ، ويأتي بعده ابنه اسحق وقسطا بن لوقا والكندي بنوع خاص وهو متحدر من سلالة عريقة في النسب العربي وعالم عالمي اعتنق العلوم اليونانية والهندية والفارسية وخلف ما ينيف عن مئتي مؤلف في الفلسفة والرياضيات والطبيعيات والموسيقى والطب.

وفي ذلك الحين ترجمت طائفة عظيمة من المؤلفات العلمية تارةً من اليونانية الى العربية وطوراً من اليونانية الى السريانية ثم اعيدت ترجمتها من السريانية الى العربية.

ولقد لوحظ ان العرب لم يرغبوا من العلوم اليونانية بسوى الفلسفة والرياضيات والفلك والجوغرافيا والطب لانهم انما كانوا مقتنعين بادبهم القومي ، وكان لديهم فضلاً عن الكتب الطبية مؤلفات بقراط وجالينوس وديوسكوريد وسواهم وجميع هذه المؤلفات مترجمة الى لغتهم العربية.

في القرن السابع والثامن والتاسع سطع مشعل الطب العربي من النار التي اضرمها الطب اليوناني وما ان درج القرن العاشر حتى استغنى العرب عن اساتذتهم وراحوا يتوغلون في جميع ضروب العلوم وقد انفتحت امامهم ابواب جديدة ونبغ بينهم اطباء عديدون ساعدوا على ازدهار حضارتهم التي استعان بها فيما بعد اطباء الغرب.

التتمة الى العدد القادم

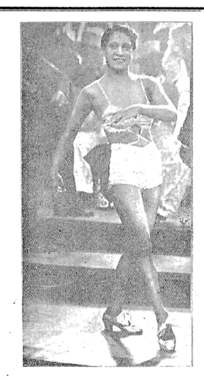


فوز جديد للمرأة في لبنان

ننشر فوق هذا الكلام صورة المحامية السيدة بوليت عقيلة الاستاذ رضا افندي التامر بمناسبة تقييد اسمها في لائحة المحامين العاملين في بيروت ومرافعتها الاولى امام المحاكم اللبنانية.

والسيدة بوليت هي فرنسوية الاصل ، وقد تلقت علم الحقوق في جامعة باريس حيث تعرفت الى الاستاذ رضا افندي التامر ، فكانا زميلي دراسة ثم رفيقي حياة.

فنهنئها ونأمل لها التوفيق في حياتها العملية الجديدة.



الرقص الزنجي في الافلام الموسيقية الغنائية

الميوزك هول

الاشرطه الغنائية الحديثة

مر على السينما الناطق وهو في مهده، وقت كاد يورثه حتفه ويذهب بالشهرة التي نالتها اولى الروايات الناطقة . غير ان اولياء الامر في هوليوود استعدوا لمواجهة الصعاب وتذليلها فلا تذهب اتعابهم سدى ، فنظروا بعين مجردة الى نوع الاشرطة الذي يحبه الجمهور ويقبل عليـه . فوجدوا ان الاشرطة الغنائية المأخوذة عن « الاوبريت » هي سيدة الموقف وقد نال معظمها الاقبال والشهرة .

فاخرجت مصانع (هوليوود) وجوانفيل في خـلال السنة الماضية ، عدداً كبيراً من الاشرطة الغنـائية ، التي تختلف كثيراً عن الروايات الاولى قلباً وقالباً ، لان النوع الجديد قضى بحذف الموسيقى المزعجة والمشاهد الطويلة التي تجلب السام والملل واستعيض عنها بمناظر طبيعية تزيدهـا رونقاً وجمالاً هي سيقان الراقصات الجميلة المنسجمة .

وكأن هذا النوع الجديد اقلق ممثلي السينما وممثلاتهـا فحاولوا الاحتجاج على كثرة الاشرطة الموسيقية التي يستعان لاخراجها بممثلي المسرح وممثلاته وراقصاته ، غير ان قرار مجلس ادارة كل شركة لا مرد له . فعادوا يخفي حنين آسفين نادمين على حرمانهم من التمثيل .

وهكذا اتيح للاشرطة الغنـائية تبوأ العرش ونيل الاقبال والشهرة ، بعد ان كانت اداة سخرية للقوم يوم كان السينما الصامت في اوج مجده .

ولكن لا يظن القارئ ان شركات السينما لم تعد تخرج الاشرطة الروائية . فهذه لها من يصفق لها عندما تكتمل فيها اساليب الفن ، وللاشرطة الغنائية مزاحمتهـا ومزيلة شهرتها جمهور مؤلف معظمه من الفتيان والفتيات ، يرى في اشرطة الرقص والغنـاء (والميوزك هول) اداة تسلية وبهجة وسرور .

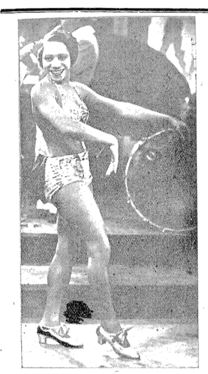
وقد بلغ عدد الاشرطة ذات الموضوع الروائي المتقن في السنة الماضية المئة مقابل خمسمائة شريط غنائي موسيقي نالت كلها اقبالاً عظيماً در على الشركات التي عنت باخراجها، مبالغ طائلة دفعتها الى الاكثار من هذه الاشرطة الغنائية الموسيقية والتخفيف من الاشرطة الروائية .

وقد بلغت ارباح شركة (فوكس) من وراء هـذه الاشرطة التي نتكلم عنها ، ما يربو على الخمسين مليون دولار . وهي الشركة الوحيدة التي بلغت ارباحها هـذا المقدار العظيم . وتاتي بعدها شركة (بارامونت) و (مترو غلدوين ماير) .

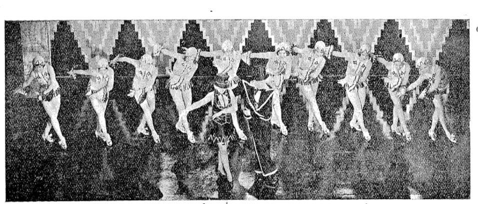
وبلغت ارباح شركة (اوفا) الالمانية في هذه السنة ما يقرب من الثلاثين مليون مارك بالرغم من ان الازمة قابضة على الخناق في البلاد الالمانية .

وكأن هذه الارباح (لعبت) بعقول اعضاء مجلس ادارة شركة (فوكس) فاكثروا من اخراج الاشرطة الغنـائية واضافوا الى الاشرطة الروائية الناطقة باللغة الفرنسية التي تمثل فيها (جانيت غانيور مع شارل فاريل) بعض المقاطع الغنائية ، حتى اصبحت اشرطة موسيقية بحتة .

سائلويت



الرقص الزنجي في الافلام الموسيقية الغنائية



مشهد جميل من شريط موسيقي غنائي اخرجته حديثاً شركة (فوكس) الاميركية

اضرب عن تناول الطعام الاستاذ زكي الافيوني المحكوم بالسجن سنة كاملة بسبب اشتراكه بمظـاهرات طرابلس الاخيرة، وذلك لان وزارة العدلية رفضت نقله الى سجن طرابلس .

جاء في احصاء بعثت به المفوضية العليا الى جمعية الامم ان مجموع عـدد المدارس في البلدان المشمولة بالانتداب قد بلغ هذا العام ٢٢٦٨ مدرسة بين وطنية واجنبية وحكومية، وعدد التلاميذ والطلبة ١٨٨٤٤٦ .

المهرجان في المجلس

دخلت الى ردهة المجلس قبل انتخاب الرئيس بنصف ساعة ، وكان بيدي ورقة استهللت بياضها بهذه العبارة : « انتخب الشيخ محمد الجسر رئيساً للمجلس النيابي باكثرية الاصوات ... »

فلما اخذت مكاني بين الصحفيين وضعت الورقة امامي وتأهبت لتدوين ملحوظاتي، واذا بجاري يقول لي مستغرباً :

— ما هذا ؟ انتخبت الرئيس قبل النواب ؟

فقلت ضاحكاً :

— لا يا صاحبي بل هم الذين انتخبوه قبل ان يدخلوا الى هذه الردهة .

والتفت فاذا بالشيخ محمد يدخل في وسط ضجيج وجلبة فيتحرك المجلس من اوله الى اخره كأنما هو غدير ماء القي فيه صخر عظيم .

ولما اخذ الشيخ محمد مكانه بين النواب التفت الى جاري واستطردت قائلاً :

— الا تراه جالساً «نصف جلسة» بين زملائه النواب كأنه شاعر كل الشعور بان جلوسه لن يستغرق من الوقت اكثر مما سيستغرق خطاب قزعون ؟

فضحك جاري وقال :

— لا اعرف فيم آثر الجلوس الى يمين ابراهيم حيدر ؟

فقلت : اين ابرهيم حيدر ؟

فقال : الا تراه ؟

فقلت : وكيف تريدني ان ارى ابراهيم حيدر وقد خيم عليه هيكل الشيخ الذي يخيم ايضاً على النواب جميعاً .

فاضحكت هذه الملاحظة الوجيهة جاري الصحافي فغطى وجهه بيديه ، ورحت اتصفح وجوه النواب .

واول ما خطر في بالي ان ارى شبل دموس فالفيته كعادته لم يتغير عليه شيء : ابتسامة ضئيلة ، سرية ، تتلاعب على شفتيه وفي مقلتيه ... هي ابتسامة الفيلسوف الساخر ... ابتسامة رجل يفهم القضية .

فابتسمت انا ايضاً ابتسامة من يفهم القضية .

واذا بي ارى قزعون في « عرين » الشيخ محمد ، فخشيت على ذلك المسكين عاقبة جرأته وتنبأت له بسقوط فظيع .

وجرى الانتخاب « البروتوكولي » فنال الشيخ محمد جميع الاصوات الا صوتا واحداً وبقيت ورقة بيضاء ، وجرى الانتخاب « البروتوكولي » الاخر فنال الزين — نائب الرئيس — جميع الاصوات الا صوتا واحداً وبقيت ورقة بيضاء ،

ثم التفت الى جاري وقلت له :

— انتخب الشيخ محمد الجسر رئيساً للمجلس النيابي باكثرية الاصوات ...

فقال : اخطأت ، الا صوتاً واحداً وورقة بيضاء .

فقلت : ما هذا الا كاضاء على بياض ...

فقال : او كصورة المجلس اذا شئت .

*

وتبوأ الشيخ محمد عرشه الموروث عن فينيقيا او عن الرومان واخذ يلقي كلمته « البروتوكولية » حتى انتهى الى قوله « ان لبنان اهنأ الناس بالنسبة الى سائر الدول » فالتفت الى جبران التويني فالفيته شديد الانتباه، شديد الاقتناع بكلام الرئيس ، وبدرت مني التفاتة الى شبل دموس فالتقطت على وجهه امارات غريبة لا يفقهها الا كل من سبر غور هذا الرجل، واذا بي اسمع جاري يقول لي :

— كان الاحرى بالشيخ محمد ان يقول (نحن) بدلاً من (لبنان) .

فقلت له ضاحكاً :

— يقصد الشيخ محمد زملاءه النواب بقوله : « ان لبنان اهنأ الناس ... » لان النواب يمثلون لبنان ...

ولما انتهى الشيخ من خطابه فتح زكور النافذة وخرج منها الى الشرفة المطلة على ساحة الشهداء ، فلم اعرف هل خرج يستنشق الهواء ام يترحم على الشهداء ...

في تلك الساعة (المهيبة) كان سليم تقلا يحدث اسعد عقل ... فهذا الشاب يفهم القضية ايضاً ... ويعرف ان هناك من يفهمها .

وتذكرت يوسف يزبك ففتشت عنه بعيني فابصرته على الباب يستشرف الجهات والنواحي ...

اما الوزراء فكانوا لاصقين على مقاعدهم لصوقاً متيناً ، وخيل الي اني ارى على عيونهم كلمة (ثقة) مكتوبة باحرف من نواب ...

وحدقت الى عيني مندوب المفوضية في طرف المجلس فابصرت فيهما هذه (الكلمات) « Tout va bien ! » .

وخرجت من هذا (المهرجان) السنوي وانا اتمم هاتين الكلمتين : « ماشي الحال ! » .

الياس ابو شبكه



المسيو (ويلهم ميكلاس) الذي اعيد انتخابه لرئاسة جمهورية النمسا



ازياء معاطف الفرو الجديدة

بمناسبة الانتخابات

قيل انهم في اميركا يشترون الاصوات عند الانتخابات كما يفعل غيرهم احياناً في البلاد الديموقراطية فرأى احد السود ان في بيته سبعة اشخاص يحق لهم ان يصوتوا ، فقصد احد الاحزاب واخبرهم بالامر فاتفقوا معه على ان يؤدوا له عشرة دولارات لكل صوت . ثم تركهم وذهب الى حزب اخر فوعدوه بان يدفعوا له خمسة دولارات على الصوت وعند التصويت صوت لارباب الخمسة . فاستاء الاولون وحمّقوه لانه فضل الخمسة دولارات على العشرة .

فاجابهم : اتعلمون ما الذي دعاني الى ذلك ؟ هو لاني رايتهم اقل ضرراً منكم على الامة ، لان من يرشي كثيراً يتعمد ان ينهب اكثر .

الكتب والكتاب

القاموس القضائي السياسي التجاري

ليس الخوري انطون يمين في حاجة الى التعريف ، فهو اديب نشيط ، دائم العمل النافع المفيد ، له في كل سنة كتاب او اكثر يتحف به المكتبة العربية ترجمة او تأليفاً .

وآخر تحفه الادبية هذه ، « القاموس » ، وهو مؤلف ثمين جداً قد سد فراغاً كبيراً في ميادين القضاء والسياسة والتجارة . وما القاموس هذا سوى مجموعة لشتات العبارات والاصطلاحات باللغتين الفرنسوية والعربية التي تطلب معرفتها ويحتاج اليها في الاحكام والقوانين والسياسة والتجارة .

واتماماً للفائدة قد ذيل المؤلف قاموسه بالقواعد الفقهية المتضمنة في المئة الاولى من مواد المجلة .

ويقــع الكتاب في مئتين وخمسين صفحة من القطع المعتدل ، وهو مطبوع على ورق جيد ، ويحتوي على نحو من عشرة الاف كلمة .

الكيمياء العضوية

مصنف جديد يبحث في الفلزات والمركبات العضوية وضعه السيد فرج الله ويردي مدرس الكيمياء في المدرسة الثانوية المركزية في بغداد ، ويحتوي على تفاصيل ومعلومات فنية دقيقة ، وعلى الاصطلاحات المعروفة في هذا الفن .

الا ان المؤلف لم يرَ بداً من استعمال الرموز وكثير من الاصطلاحات العلمية الفرنجية موقتاً ريثما توضع لها تعابير في اللغة العربية يتفق عليها الجميع .

فتح العرب الشام

بحث تاريخي انتقادي تحليلي لمؤلفــه السيد جورج مرعي حداد ، توخى صاحبــه في فصوله الحقيقة المجردة ، مستنداً الى ثقات مؤرخي العرب واكابر المستشرقين .

قال المؤلف : « كانت دائرة التاريخ في كلية الاداب والعلوم في جامعة بيروت الاميركية قد اعلنت ان الاستاذ الدكتور « هربرت بيتشر منزو » يمنح جائزة للفائز بين طلبــة دوائر الجامعة العليا في كتابة احسن مقال تاريخي يتعلق بتــاريخ هذه البلاد ، فرجحت هذه المقالة الجائزة » .

ولا عجب ان يربح السيد حداد هــذه الجائزة فان الموضوع الذي عالجه هو من المواضيع الشاقة والمعقــدة ، ولكن معرفته بالتاريخ وطريقة تمحيصه التحليلية الحديثة قد ساعدتاه كثيراً على امتلاك الموضوع وحسن الكتابة فيه .

ولا يسعني وانا اقرظ هذه المصنفات الا ان الاشارة الى ان معظم اصحابها قد تخرج في الجامعة الاميركية وكانت له اليد الطولى في نقل بعض العلوم الى اللغة العربية كالكيمياء والجبر ، والرياضيات ، وغيرها من العلوم التي كانت تفتقر المكتبة العربية الحديثة الى مصنفات مدرسية فيها .

الفائد الامين في تربية البنين

عنوان كتاب في التربية والتهذيب للاب الايكونوموس ثاوفانوس بدوي ، سكبت فصوله في قالب رواية ترغيباً في مطالعته .

اما موضوعاته فهي قيمة جداً بما تتناوله من بحث واجبات الوالدين نحو اولادهم واولادهم نحوهم ، وعلاقات الفريقين الواحد بالاخر . الا ان المؤلف قد راعى في ابحاثه هذه اصول التربية القديمة القائمة في اكثر نقاطها على الدين والتقاليد ، فلم يأتنا بشيء جديد ، اللهم هذا الرأي الجريء الذي دل على بعض التطور في عقلية رجال الاكليروس في هذه البلاد . فقد جاء في فصل « الحرية الواجب اعطاؤها للاولاد واختيار الزوج او الزوجة » ما ملخصه :

« ان اكثر اهل الشرق يحسبون ان لا ارادة للابنة الا ارادة والديها واقاربها ، وانها تلتزم ان تخضع لهم في كل ما يرغبونه سواء كان موافقاً او غير موافق ، وخصوصاً في امر الزواج . فهي تلتزم بقبول الزوج الذي يختارونه لها تحبه ام تكرهه ، تميل اليه او تنفر منه . فكم من البنات اغتصبن على الزواج بمن لا يرغبن فيــه ، فكانت حياتهن تعسة ، يتسخطن على الوالدين كلما تذكرن ظلمهما اياهن . بل كم من البنات خنّ عهد الزواج لعدم ميلهن لازواجهن . بل كم من البنــات تركن بيوت والديهن وفررن مع من يهوينــه . وكم منهن من خرجن عن دائرة الادب واتبعن طريقاً كان عاراً عليهن وعلى شرف والديهن الظالمين اللذين اغتصباهن . لاعتبارهما ان الابنة لا ارادة لها سوى ارادة ذويها .

« ولا ينتهي الامر باسر الوالدين ارادة بنيهما ، بــل يتصل هذا الاسر لارادة الاخوة والاقارب ، فيريد هؤلاء جميعاً ان تكون ارادة الاولاد وبالاخص البنــات خاضعة لارادتهم ، وان يقبلوا الدعوة التي يريدونها لهم وبالزوجة او الزوج اللذين يختارونهما لهم .

«فليعلم اذن الوالدان ان سلطتهما على اولادهما محدودة لا مطلقة ، لان الاولاد ليسوا عبيداً لها ... » .

بين الحراج والحقول

قال السيد محمد اديب الزين مؤلف هذه الاقصوصة في تعريفها : « وبعد ، فهذه رواية واقعية جرت حوادثها في احدى جهات سوريا ومثلت فصولها في الحراج والحقول واني اضم في فصولها ما سمحت لي به الاقدار ان اشاهده والاحظه واختبره من عادات وطبائع سكان قرى سوريا ، ولم ادون منها الا ما كان حقيقياً » .

اما موضوع هذه القصة فغرامي يدور حول حب يوسف لجميلة ثم هجرها وخيانته لها .

« م »

القصة — لمارتاي روسو

يد قاتلة

جرى ذلك في ايام الفرص .

كنا نستريح في مزرعتنا الهادئة المطمئنة ساعة دخلت علينا احدى الصديقات لترد زيارة لنا عليها ، و كانت ذات طبيعة زاهية فلم تكد تلج الباب حتى حيت تحية ضاحكة وترامت على امرأتي تقبلها وتضمها الى صدرها ضمات شديدة اوشكت ان تزهق معها روح زوجتي ، ثم اخذت يدي وضغطت عليها ضغطاً كاد يسحق اصبعاً من اصابعي ، ولما انتهت من هذه النوبة قالت :

— لقد صادفت في طريقي صديقتي وجارتكما مدام فركلاس فصحبتها معي .

كانت مدام فركلاس واقفة وراء صديقتنا وهي تبتسم ابتسامة حيية ، وكانت فتية جذابة ذات مقلتين زرقاوين عميقتين تحلمان تحت جبهة عريضة ،ولم تكن طويلة ولا قصيرة فلما قدمتها صديقتنا لنا مدت الي يدها بادب ورزانة ، فلما اخذتها شعرت بشيء لا اعرف ما هو ادب الريبة في رأسي ، فهذه المرأة الفتية الحسناء اللدنة العود الحيية كانت تحمل يداً مخيفة كانها مهدة ضخمة ثقيلة لا توشك ان تمس يدك حتى تغور بين اصابعها كما يغور السجين في جدران السجن ويخيل اليك انك امام يد غريبة لا تمت بشيء الى هيكل صاحبتها ، امام يد رجل وحشي صارم مخيف !.

اخذت اتصفح بتأثير شديد هيكل تلك المرأة واذا بي التقط على ملامحها معاني جديدة ، فعيناها الزرقاوان لم تكونا — كما خيل الي للوهلة الاولى — تحلمان بل تخفيان سراً عميقاً ،وكانت جبهتها العريضة تحمل على صقالتها المتجمدة عناد البهائم ، اما مشيتها فكانت تذكرني بمشية اللص القاتل على وشك ان ينقض على ضحيته !

ولم البث حتى عرفت انها تسكن المنزل القديم القائم على مسافة خمسمائة متر من مزرعتنا ، وهو مأوى منفرد انفراداً تاماً لا يجاوره بيت ولا ناس ولا زهور ، وبكلمة واحدة منزل موحش صارم كيد المرأة الشابة .

وعندما انصرفت عنا قلت لزوجتي :

— هل انتبهت الى يد هذه المرأة ؟

— مدام فريكلاس ؟

— لا بل مدام ... فركلاس . انها ليد قاتل !

فاعترضتني زوجتي بقولها :

— انك لتذهب بعيداً !

— اجل ! يد قاتل ، ولو حكم علي ان ارقد معها تحت سقف واحد لما امنت على نفسي .

فابتسمت زوجتي وقالت :

— وثق بأني لن ادعك تقترف هذه الهفوة بالرقاد معها تحت سقف واحد ، ولكن لسبب غير الذي ذكرت ...

— وما معنى ذلك ؟

— معنى ذلك ان المرأة ذات اليد القاتلة جميلة جداً .

فقلت لها بتشاؤم :

— لا اقصد بكلامي هذا جمالها فهو جمال خارجي ، ثم ان يهوديت كانت جميلة ايضاً .

— من تقصد بيهوديت هذه ؟

— يهوديت التوراة ، يهوديت الكتاب المقدس ، لجمال هذه المرأة لم يمنعها من القتل .

— ومن يبرهن لنا ان يهوديت كانت تحمل يداً كاليد التي تحملها مدام فركلاس ؟

— صدقت ، ولكني واثق ان هذه المرأة الفتية تحمل يد قاتلة .

ومرت الايام ونحن لا نفتأ نتحدث عن المرأة الفتية التي اطلقنا عليها لقب « المرأة ذات اليد القاتلة » وبما ان منزلها الموحش كان يرى من الطابق الاعلى الذي نسكنه كنت اجلس انا وزوجتي الى النافذة المشرفة عليه ونغمس ابصارنا في تلك الجهة الوعرة ، وكثيراً ما كنت اقول لزوجتي « ان مأوى هذه المرأة لفي غاية الوحشة ! » واخيراً اتصل بنا انها هي اختارته سكناً لها بالرغم من تردد المسيو فركلاس عن شرائه حتى اضطره الحاح زوجته اخيراً الى النزول على رغبتها .

كان المسيو فركلاس في الندر ما يترك باريس ، مركز اشغاله ، فكانت زوجته ترقد وحدها في المنزل الموحش لا خادم لديها ولا كلب ولم تكن تأنس في عزلتها الا بهر صيني كانت تدعوه « مينو » وكانت كلما سألها احد : الا تخافين ان ترقدي وحدك تجيبه بابتسامة حية :

— لا ، فهري لا يفارق سريري في الليل .

اما انا فكنت شديد الاقتناع بنظريتي في هذه المرأة الغريبة وكنت اقول لزوجتي سترين ان مدام فركلاس سيفضي بها الامر الى قتل زوجها ، حتى اعتنقت زوجتي اخيراً نظريتي في نفسية تلك المرأة .

وما هي بضعة ايام حتى استفقنا ذات صباح على صياح جارة لنا تدعى الام غريباوش ، ولما سألناها عن سبب اضطرابها اخبرتنا ان جريمة فظيعة وقعت في المنزل المنفرد .

فارتدينا ثيابنا بسرعة ومن غير ان نتناول طعام الصباح اتجهنا الى المنزل المريب .

واذ نحن في الطريق قلت لزوجتي :

— الم اقل لك ان نظريتي في تلك المرأة صحيحة ؟

كانت الساعة السادسة عندما وصلنا الى منزل فركلاس فوجدنا الباب مفتوحاً وسمعنا اصواتاً متكتمة تتجه من الداخل ، فولجنا الى الدار ومنها الى قاعة الطعام فالفينا هناك ثلاثة اشخاص يتكلمون بصوت منخفض ، ويا لشدة دهشتي عندما وقع نظري على مدام فركلاس جالسة على مقعد طويل والدم يسيل من جرح كبير في رأسها .

كانت هذه المرأة قد اصيبت بضربة قوية على جمجمتها فسألت :

— ولكن من اقترف هذه الجريمة ؟

فقيل لي :

— لا يعرف احد ، فقد يكون المجرم احد اللصوص .

عند هذا دنوت من المرأة فالفيتها تكتب رسالة الى زوجها ، وكأن التطفل شاء ان يدفعني الى ابعد من حدي فانحنيت فوق الورقة البيضاء وقرأت بتأثر شديد هذه الاسطر الرقيقة الحساسة التي خطتها تلك اليد القاسية الوحشية :

عزيزي ريكو ،

اكتب اليك لاني لم ابق استطيع الرقاد . لقد مر ثلاثة ايام على غيابك ، ثلاث مرات اربع وعشرون ساعة ! زمن طويل !

انا حزينة اليوم اكثر من سائر الايام ، لا تضحك مني اذا قلت لك اني حزينة لامر سخيف ، فهذا المساء مشيت بحذائي الخشبي على قدمي «مينو» الصغير فتألم وصرخ بصوت كانه صوت طفل اسيء اليه . لا تسل عن شدة شفقتي على هذا الهر المسكين ، فانت تعلم يا عزيزي ريكو ان اوجاع البهائم تؤلمني جداً !.

كانت الرسالة قد وقفت عند هذا ، فسامحت نظري عنها وحولته مرة بعد الى تلك اليد الصارمة التي دنستها نظراتي والتي كتبت تلك الاسطر الملأى عاطفة وحساً ، وعدت مع زوجتي الى البيت من غير ان نتبادل كلمة واحدة .

ولما دخلنا الى مخدعنا التفتت الي زوجتي وقالت :

— هل تأكدت الان يا عزيزي ان المرء لا يدان بحسب ظواهره ؟

مارون

سمعان الدبس

كان رحمه الله عنوان الشباب الناهض ومثال الجهاد والجرأة ، غالته المنون في ميعة الشباب . درّس اللغة العربية في الكلية الوطنية خمس سنوات ، ولشدة شغفه بالكتابة والاداب لبى دعوة ساحب (صدى الشرق) في العراق وهناك لم يطل به الوقت حتى ترك الادارة اذ لم تتناسب مهمته مع مبادئه فرجع في اوائل هذا الصيف الى لبنان واتفق مع الكلية الوطنية في الشويفات على انشاء مجلتها (الجامعة) وقد اصدر منها خمسة اجزاء وسافر الى بلدته (دير الغزال) طلباً للراحة وتمضية ما تبقى من الصيف بين اهله وهناك نزلت به حمى التيفوئيد فاخمدت انفاسه وكتب من على فراش الموت هذه القصيدة التي كانت آخر منظوماته التي عثر عليها صديقه المحامي الاستاذ فهيم خوري وبعث بها الينا :

ولبنان يمشي بابنائه

شعاع من الارض عم الفضاء   والتي على الخلد فيض الضياء
ووسط الشعاع يرفرف روح   بشكل ملاك رفيع السناء
فهلل اهل السماء وقالوا   اما كان هذا ترابا وماء
واذ ذاك غطى الجميع ضباب   وصوت اهاب افرحي ياسماء
اتاك امير من الشعراء   وكان نبياً من الانبياء

*

هفا الانبياء جميعاً اليه   يقولون هذا اخونا الحبيب
يقود الطليعة صقر قريش   عليه من النور ثوب قشيب
يقول : « تنحوا فهذا فخار العروبة لي فيه اسنى نصيب »
وموسى وبوذا وكونفوشيوس   يضيئون في هالة من لهيب
وعيسى يرفرف فوق الجميع   يتوج هامته بالصليب

*

وها الشعراء ترامت عليه   كنحل يحوّم حول القفير
من ابن زريق الى المتنبي   ومن هوميروس الى شكسبير
وهذا ابن هاني يليه الرضي   وهذاك هيغو يليه جرير
وذاك جميل وراء شلي   وبعد لمرتين جم غفير
واعمى المعرة يحدو الجميع   «السجود السجود لوجه الامير»

*

اجبران رمت سبيل الخلود   وخليت ارض الاسى والنكود
رأيتك تعلو طباق الثرى   كأنك عيسى غداة الصعود
وتسبح في الفلك العلوي   بغير قيود وغير حدود
جنودك في الارض شتى البلاد   وثم تؤلف شتى الجنود
تدور حواليك مثل الفراش   تتم فيك معاني الخلود

*

سمعتك تتلو نشيد النبوة   بين اهازيج ذاك الملا
فتصغي اليك بنات السديم   وترقص سكرى بفعل الطلى
وتهتف جذلى : عريس الخلود   خفي السرائر فيك انجلى
اما قلت قولا يجوب السماء   ويطوي البحور وبيد الفلا؟
الا رب ميت بدار الفناء   يقيم له العرس جند العلى (١)

*

سكرت بخمرة ذات الاله   قديماً فادركت سر الحياه
وراحت تغلغل فيك فاصبحت غصناً يقوم مقام النواه
فعقلك جوهر قدس الحياة   تلفع بالجسم حيناً وتاه
وروحك عادت الى الازلي   تعيش هنالك مع انبياه
هم الشعراء شعاع الضياء   ومنهم تألف روح الاله

*

شقيق الملائك عفت المقر   وعاودت اهلك فوق البشر
صفوف الملائك تهفو اليك   وتنشد آيك منها زمر
يرف عليها جلال النبوغ   فتتلو بمجدك غر السور
يقول الكثير ، ولا حيلة   كفرت فانت بقاع حقر
واقسم انت بدار الخلود   نبي يعوذ به من كفر

*

امير التجدد فخر العرب   رفعت علياً مقام الادب
حبتك اللغات باسرارها   فاترعت ادابها بالعجب
وهذي العوالم تنقل عنك   لترثيك بالخالد المستحب
وتنظم فيك بنات الخلود   قصائد نور بضوء الذهب
وترثي نهاك وتبكي حجاك   جميع الدنى لا اقول العرب

*

نقلت فضئت باعلى الفلك   شهابا يبدد جيش الحلك
جناحاك هيضا بهذي الديار   فعوضت ثم جناحا ملك
تمنطقت بالنور ملء الفضاء   ودحت ركابك نجم الفلك
وقد منعت عنك دنيا الفناء   فصاحت جنود العلى هيت لك
الى عالم البدء والمنتهى   تفض من سناك على من سلك

*

اديب الوجود! حكيم البشر   وشاح الخلود عليك انتشر
ووحي النبوغ عليك استوى   وعنك لثام الفناء انحسر
فطرت الى الملأ الخالدين   تريهم عن الارض اسنى الصور
ويا ابن الوجود طريق الخلود   يضيق كثيراً على من عبر
ولكنه كان رحباً لديك   كثير الشعاب ، قليل الوعر

*

فتى الشرق شاعر هذا الزمن   اطلّ ترَ الغرب بادي الحزن
قضيت هناك رفيع العماد   عظيم المآتي ، قويم السنن
فودت ثلوج الشمال المنيع   الرفيع الذرى لو تكون الكفن
وودت جميع بقاع الوجود   لو انك ترقد فيها الزمن
فانت بروحك ملك الجميع   ولكن قضيت غريب الوطن

*

وقالوا : «غداً ستحط الرحال   على ربوة الخلد ، ارز الشمال»
تخيل لي النعش فوق الاكف   تطوف به نفحات الجلال
ولبنان يمشي باحيائه   الى قدس اقداس هذي الجبال
الى رمسك الضخم فوق التلال   وتمثالك الفخم بين الظلال
فتسمع ثم حداء الشباب   ونوح الصبايا وندب الرجال

*

وتشهد ادواء تلك القمم   تموج باهل الوفا والذمم
وقد نكس الارز اغصانه   وانشد للمجد لحن الالم
وحنّى الصنوبر هاماته   ورجع فيها الانين النسم
وقامت عرائس تلك المروج   تردد في الجو ذاك النغم
خيال لعمري يسير المنى   وفي ارض لبنان بقيا شمم

*

نجي الجمال ، نبي الخيال   رفائيل شد اليك الرحال
يقول : «فدت ريشتي ريشةً   بيمناك قد كرست للجمال
تعالَ تمتع بما لم تصور   ولكن رسمت بعين الخيال (١
وانشد قصائد كنت هناك   وضعت لها في الخيال المثال (٢
فهذي السموات وقف عليك   وفيها فنونك رهن الكمال»

*

امام المحبين ارخ الزمام   وازج مواكب اهل الغرام
عشقت فكنت امير الهوى   وصنت العهود صيان الكرام
وكنت الصبور برغم النوى   وكنت العفيف برغم الهيام
دماغك كان محط القوى   وقلبك كان مقر السقام
ولدت علياً وعشت ابياً   ومت نبياً عليك السلام!..

٢٠ آب ١٩٣١   سمعان الدبس

١) اشارة الى قول جبران « رب مأتم في الارض تقيم له الملائكة عرساً في السماء » .

١ و ٢) اشارة الى قول الفقيد الغالي « اشتاق الى الابدية لاجتمع فيها بصوري غير المرسومة وقصائدي غير المنظومة » .

من مشاهد سقوط الليرة الانكليزية واشتداد ازمة البطالة في انكلترا : امرأة شيوعية يلقي رجال الشرطة القبض عليها ويسوقونها الى السجن على اثر تظاهرات العمال الاخيرة في لندن .

الرجل الذي انقلب امرأة

مصور دانمركي تتحول ذكورته الى انوثة بعد زواجه الاستاذ (كروس) يجري عليه عملية جراحية ناجحة

من غرائب الحوادث التي تناقلتها صحف الغرب منذ اسبوع حادثة هذا المصور الدانمركي الذي تحولت ذكورته الى انوثة بعد ان قاسى بسبب هذا التحول التدريجي الاماً روحية وجسدية كانت من العوامل المعجلة بوفاته .

جاء اينار واجنر من وطنه الدانمرك الى باريس واقام فيها يمارس فن التصوير اليدوي . فاشتهر في اوساط مونمارتر وذاعت شهرته وكان له عدد كبير من المعجبين بفنه الجميل .

ولم يمض القليل من الزمن على اقامته في العاصمة الفرنسوية حتى تعرف الى السيدة « غارده » وهي امرأة مصورة من بنات وطنه ، فاحبها واحبته ، وكان الزواج خاتمة غرامهما .

وقد عاشا زمناً طويلاً على اتم وفاق واهنأ حياة ، ونالا بمعارضهما الفنية في باريس وروما وكوبنهاغ وغيرها من عواصم البلدان الاوربية، نجاحاً باهراً ، مما زاد في نعيمهما وسعادتهما .

غير ان الزوج ما لبث، بعد سنوات قضاها وعقيلته تحت سقف واحد يقوم نحوها بواجباته الزوجية احسن قيام، ان شعر بتغير روحي في كيانه ، فانقلب زهوه وطربه وحبه الحياة الى تشاؤم وحزن وتبرم بالعيش . واستولت عليه عوامل السويداء حتى بات يكره معاشرة الرجال وينفر من اجتماعاتهم .

ثم لم يلبث هذا التغير الروحي في كيانه ان تجاوزه الى تغير جسدي ، فاذا اينار المسكين يرى ذكورته تتحول الى انوثة تحولا بطيئاً ولكنه تحول ظاهر .

فراح يستشير الاطباء الاختصاصيين بامره ، فلم يستطع واحد منهم ان يفرج كربته او يزيل قلقه الروحي والجسدي معاً ، الى ان تعرف اخيراً بالاستاذ الدكتور « وارن كروس» استاذ الجراحة في جامعة (دريسد) ورئيس دائرة الامراض النسائية فيها . ففحصه فحصاً طبياً دقيقاً ، وما زال يدرس حالته طوال بضعة اسابيع حتى ثبت له ان الرجل في حالة تحول من ذكر الى انثى، وان هذا التحول بطيء ، وانه سينتهي بصاحبه الى الخنوثة الكاملة ، وان هناك طريقة جراحية يمكن تحويله معها الى انثى كاملة .

فقبل اينار باجراء العمليات الجراحية المتتابعة التي اقترحها عليه الاستاذ (كروس) واقام في عيادة الجراح ستة شهور خرج بعدها وقد زالت منه سائر مميزات الذكورة ، حتى ان السلطات المدنية والدينية لم تعارض بالغاء زواجه .

اما زوجته « غارده » فلم تلبث ان تزوجت من زميل لها ايطالي الجنسية ، في حين ان زوجها كان قد استبدل اسمه « اينار واجنر » من « ليلي الفنس » لينطبق على جنسه الجديد .

وقد طلقت «ليلي الفنس » فن التصوير والرسم اللذين مارستهما وهي بعد حائزة على مميزات الذكورة الفيسولوجية وراحت تطوف العالم عساها تنسى ماضيها وما قاسته من العذاب بسبب ما جرى لها .

فاتفق ان نزلت مصر في احدى سياحاتها ، ولقيت «غارده » وزوجها المصور الايطالي المسيو «بورتا» فتوثقت بين المرأتين روابط صداقة جديدة ، فقد رقت «غارده» لحالة زوجها القديم اذ رأته ، بعد تحوله الى امرأة ، ضعيفاً ، مريضاً، ناحل الجسم ، في حاجة الى من يعنى بصحته عناية متواصلة . فاستأذنت زوجها المسيو «بورتا » ان تقدم ما في استطاعتها من خدمة لليلي المسكينة . . فلم يمانع الزوج .

وكان ان اتفق الثلاثة على ان يعيشوا تحت سقف واحد فعاد الامل الى نفس «ليلي»، ونسيت آلامها الجسدية والروحية بقرب «غارده » ويقول الذين شاهدوا «ليلي » في ذلك العهد انها كانت على احسن صحة، وفي اجمل مظاهر الانوثة الكاملة .

الا انها ارادت قبل قيامها بزيارة الى روما ان تجري اخر عمليات تحولها الى انثى ، فسافرت الى « دريسد » وهناك قضت نحبها . اما موتها فلم يكن سببه العملية الاخيرة لاستكمال انوثتها ، بل داء السرطان الذي كان يجري في جسمها جريان الخيل مطلقة الاعنة .

وقد الزمها هذا الداء الفراش فاتاح لها ان تكتب الى اصدقائها القدماء والمعجبين بفنها وتودعهم قبل رحلتها الاخيرة، وان تكتب حكايتها في صباحاتم في ايامها الاخيرة وهي في انتظار الموت الذي يخلصها من آلامها . . .

وقد دفنت بحسب وصيتها في مقبرة « دريسد » حيث لا ترى على قبرها سوى اكليل واحد قدمته « غارده » صديقة « ليلي » المخلصة ، وزوجة المسيو « بورتا » العاشقة المدنفة !



الانسة اللبنانية الجريئة اليس الخوري كريمة المهاجر اللبناني الخواجه عساف جرجس الخوري نزيل مدينة رتشموند بالولايات المتحدة وقد حصلت في ١٢ اب الماضي على رخصة لقيادة الطيارات بعد ان اتقنت فن الطيران وهي ترى في الصورة بملابس الطيران واقفة الى جانب طيارتها التي يقل انها اعتزمت ان تقوم عليها برحلة طويلة الى اوروبا والاقطار الشرقية . فيسرنا ، كما يسر كل شرقي ، ان نفاخر بها ونثني على بسالتها ونتمنى لها التوفيق والنجاح .

السل والغرام والجنون

روت «التقدم» الحادثة التالية مع اغفال اسماء اصحابها قالت: شاب في ريعان الصبا، يتيم الابوين ذاق مر الحياة ولم يذق حلوها مذ عرف للحياة معنى. له نفس حساسة وشعور رقيق.

اصيب هذا الشاب بداء السل فنقل الى مصح المصدورين وطلبت شقيقته الصبية الى ادارة المصح ان تسمح لها بان تقوم بنفسها بمداواة شقيقها فرفضت الادارة ذلك خشية ان تتسرب العدوى اليها. ولكن الفتاة اصرت لانها كانت تحب شقيقها وتحنو عليه حنان الام فلم يسع الادارة الا اجابة طلبها فاقامت الفتاة الى جانب شقيقها تخدمه وتسهر على راحته.

وقد اصبح الشاب بعد ان اصيب بهذا الداء واقامته في المصح منكراً عند الجميع ما خلا تلك الشقيقة المسكينة وابنة عم اولع بها واخلص لها الحب.

ولم تكن هذه اقل من ابن عمها حباً واخلاصاً له ولذا كان حزنها عظيماً على ما اصابه.

وكانت تبعث اليه خفية برسائل تفيض اسطرها حناناً واخلاصاً وتشجعه فيها على الصبر والاعتقاد بالشفاء.

سنة مضت والشاب يصارع الداء بالامل العذب والاحلام اللذيذة والصبر الجميل وهذا خير دواء لدائه الفتاك.

وكانت رسائل ابنة عمه سبباً في ايجاد هذه العوامل وتقويتها.

ولكن تلك الرسائل انقطعت فجأة فاصاب المصدور من جراء ذلك غم شديد فساءت صحته بعد التحسن المستمر وعادت اليه اعراض الداء التي ظهرت في اول عهد مرضه فهلع قلب شقيقته وراجعت الطبيب فقال لها ان الحزن هو الذي سبب تأخر صحة اخيها.

تركت الشقيقة شقيقها بعد مقابلتها الطبيب وذهبت الى المدينة حيث اجتمعت بابنة عمها واخبرتها بما حل باخيها بعد انقطاع رسائلها. فحزنت الفتاة واجهشت في البكاء. ثم اعلمت ابنة عمها ان والدها عرف بامر رسائلها فاساء معاملتها وانذرها بالويل اذا عادت فكتبت لابن عمها.

وبعد ذلك اتفقت الفتاتان على ان تذهب الشقيقة الى عمها وتستعطفه بشأن السماح لابنته بمكاتبة ابن عمها المريض.

غير ان والد الفتاة قابل ابنة اخيه مقابلة سيئة ولم ترده تضرعاتها الا جفوة وقسوة.

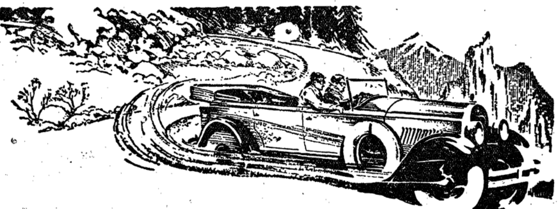
عادت الفتاة الى اخيها تنكر عليه الحقيقة وتخبره ان انقطاع رسائل ابنة عمه هو ناتج عن مرضها ومتى شفيت تعود الى مراسلته.

غير ان المصدور لم يقتنع بصحة قول اخته وبات يعتقد ان ابنة عمه تناسته وعلقت بحب شاب سليم تأمل من وراء حبها له بمستقبل سعيد.

وكان الداء يشتد على الفتى يوماً فيوماً.

وفي احدى الليالي بينما كانت الشقيقة ساهرة بالقرب من سرير اخيها تنظر اليه وهو يقاسي الالام المبرحة في ساعاته الاخيرة لم تعد تستطيع احتمال هذا المشهد الفاجع وفجأة ظهرت عليها اعراض الجنون واخذت تبكي ثم تضحك ثم تهذي بكلمات غير مفهومة. هذا وشقيقها المصدور ينظر اليها مدهوشاً ولما ادرك الحقيقة نهض من فراشه واقترب منها يحاول ان يخاطبها فلا يخرج صوته من صدره فاخذ يبكي بينما اخته المجنونة تضحك. ثم دفعته عنها فسقط على الارض في حالة يرثى لها وجاءت العاملات في المستشفى فاخذن الفتاة المجنونة من غرفة اخيها الذي كانت هذه الحادثة سبباً في موته.

اما شقيقته فقد نقلت الى مستشفى المجانين ومابرحت مقيمة فيه حتى اليوم.



بريد الله

الى روح اسما سيود

هي المصورة الكاتبة الشهيرة في بيروت التي نعتها الصحف منذ ايام ، وقد خلفت مبلغ خمسة الاف ليرة سورية لاعمال البر والاحسان :

اسما العزيزة

ابعث اليك بكتابي مع بريد الابدية وانا على مثل الجزم بانك ولو كنت اصبحت عاجزة عن فض ختمه فلس في ما يحويه من عاطفة جميلة نحوك ما كان يفوتك ادراكه .

اكتب هذه السطور من احدى قمم لبنان فاطل على الترب الذي حللت فيه خلال ما اتبينه من اشباح القصور في بيروت فارى الغيث منهمراً على ثراك لاول مرة فاتمثلك في عزة نفسك الجنونية — وهي اظهر ما عرفت من صفاتك — غنية حتى عمن يدعو الى الله من اجلك يستنزله حبيباً على جثمان لم يعرف من دهره رحمة ، ولا شرب ماء لم يدفع ثمنه مرغماً او مختاراً مكافأة غالية !

بل احسبك على عجزك اليوم عن مطالعة هذه السطور قد سبقت فقدمت لله اجرته عليه من محافظتك على عنصر طيب نجد الله عليه نحن الالى نحبه حياتنا في نظمه وروائعه لا طمعاً ان نفوز منه بعد موتنا بجننه ووعوده كما انك اهديت الي — انت التي لم تتركي قبل موتك وبعده من منة لاحد عليك — اجرة هذه الرسالة اضعافاً مضاعفة ايضاً من ثقتك في اخلاصي لشخصيتك النادرة ، القوية على تحمل المشاق ، المستهترة بما يجره نبذ المصلحة في سبيل الواجب من الشقاء ، الممثلة في شعورها وتفكيرها واعمالها الجمال والاتقان والابداع « ابناء » الصدق والاباء !

جئتك اسما لا لاكسبك شهرة لا جدوى لك فيها ، ولا لاكبر مقدرتك في رسم الازهار والرياض ، ولا لاعدد ما حمدت من طيب خلالك ورقة حسك ولا لامجد ذوقك الفني في ما كان يخطه « قلمك المر » في نظر بعضهم و« العذب » في نظر الحق ، بل لاجلس ساعة في رياض ذكراك مهنئتك بمنزلك الجديد تهنئة هي اولى الاشياء على ما تحملته من غدر الزمان حتى كان ظلام القبر لمثلك فاتحة ماقسم لك في الحياة من تذوق الرغد والهناء ، آملة ان تجدي في اطوائه من الراحة ما لا عهد لك بمثله من قبل ، وكني انه سيكون ارأف بك من دمك ولحمك ، بل حسبك منه انك ستسلمين من المزاحمة عليه وانك ستقطعين اليه عن الاسف على تضييع موهبتك في اروقة المحاكم .

ان انس اسما سخرك قديماً من عجزي عن التمييز بين الطعام الجيد والردي ، الذي كان يبعث به الينا مطعم في الاسكندرية التي عشنا فيها عاماً كاملاً تحت سقف واحد ركان لي عذر عليه من ان كل طعام كنت تناولته كان ككل قلب انكشفت لي سرائره حتى ذلك العهد طيباً نفيساً لانه من صنع البيت فاني فخورة بقوة شمي وذوقي الروحيين في معرفة ارواح الناس الذين اخترت منهم صديقاتي وكنت في طليعتهن اخلاصاً وستظلين ما ترددت ذكراك مثاراً لاعجابي الذي لم تهبط حرارته في المدة التي عرفتك خلالها في لحظة من اللحظات .

لاذكر في ما اذكر مجيئك الينا مرة ساعة كانت ابنة شقيقتي الطفلة تسكب دمعة حرى على تحطم دميتها الغالية كسراً ومبادرتك الى الاشتغال طويلاً بالصاق تلك الكسر معاً ثم مقدرتك على اعادة الحياة الى تلك الغادة الخزفية الثمينة الى ان قاتلت من مرضها تزهو ببرد من الصحة وشيب كأنك نفخت فيها من روحك انت التي لم يكتف الخالق بصنعها من الطين وحده لتكوني رسالته الى العالم في الرفق والتجميل والترتيب والاتقان والعمران .

لارثينك اسما برثائك لمعلمتك « يا لؤلؤة ردت الى الصدف » لأبكينك بكائي على زهرة امتص النحل بعضها والحشرات بقيتها بغير ما بديل او جزاء سوى قولنا وارحمتاه لها !

الاسيفة : ماري عجمي

اليهودية والرهبنة

في الانباء الاخيرة الواردة من فينا ان الراقصة الهنغارية ايرمين بالستي قد استقر رايها على ترك المسرح وتاسيس دير خاص بالنساء اليهوديات .

وقد تحدث اليها احد الصحفيين فصرحت له ان السيدات اليهوديات المنكوبات اللواتي يشعرن برغبة قضاء البقية الباقية من حياتهن بسلام لا يجدن اديرة يهرعن اليها كما تجد النساء المسيحيات . وعليه فقد لجأت الراقصة ايرمين بالستي الى عظماء اليهود والذين هزتهم النخوة فتبرعوا للدير بمبالغ وفيرة من المال . ولكن علماء اليهود في فينا لم يرضوا عن القيام بمثل هذا المشروع وقالوا ان فكرته تعارض جوهر الشريعة الموسوية .

اما الدير فسيسع ٣٠٠ امرأة ، ولا يسمح لاي رجل بدخوله ، ما خلا الحاخام .

ويقول البعض ان الراقصة انما اسست الدير تخليداً لذكرى والدتها التي ترعم الراقصة انها ماتت ميتة القديسين .

وصية غريبة لكاتب مشهور

اوصى الهرارثر شنيتزل الكاتب النمسوي المشهور الذي توفي في ٢١ ت الماضي بان يطعن في قلبه خوفاً من ان يدفن قبل ان يفارق الحياة وان لا يكون في جنازته زهور ولا تلقى خطب ولا تذاع اعلانات نعي ولا تقام ليالي مأتم ولا تجري اية حفلة من اي نوع ، بل يتم الدفن بابسط الطرق وارخصها ، ويعطى المبلغ الذي يتوفر بهذه الطريقة لاحد المستشفيات .

فضيلة امرأة المانية ...

تعيش في منزل مفروش في برلين سيدتان صديقتان اعتادتا الاستحمام بالماء الساخن الساعة الحادية عشرة ليلاً . فحدث ان كانتا في الحمام عندما طرقت بابها «البوابة» المكلفة مراقبة تسخين الماء في المنزل محتجة عليهما بانهما تسرفان في استهلاك الماء الساخن . وقد علقت على احتجاجها بقولها ان النساء القذرات السمجة يكثرن من الاستحمام دون سواهن .

فما كان من السيدتين الان اقامتا عليها الدعوى فحكمت المحكمة على «البوابة» بغرامة قدرها عشرون ماركاً ذهباً .

ولما تلي الحكم على البوابة قالت :

— انني ادفع الغرامة ، ولكن دفعي اياها لا يعنيني من الاعتقاد ، ايها السادة القضاة ، بان النساء القذرات السمجة يكثرن وحدهن من الاستحمام !

مولود سعيد

رزق زميلنا الاستاذ ميشال يوسف الخايك صاحب جريدة « العلم » مولوداً ذكراً جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

القومندانة (الين) رئيسة البوليس النسائي الانكليزي تتعلم فن قيادة الطيارة ، ومشهور عن السيدة المقدامة انها لا تدع علماً او فناً يساعدها على القيام بوظيفتها الدقيقة الا وتتعلمه وتبذل جهدها كله في اتقانه .

مات نبي ساراجيفو

ونعني بنبي ساراجيفو المطران «جوزيف لاييني» المجري الذي درس عليه الارشيدوق فرانسوا فرديننان اللغة المجرية بين السنه ١٩٠٠ الى السنة ١٩٠٦ .

روت صحف بودابست بمناسبة وفاته مؤخراً انه حلم حلماً غريباً صباح اليوم الذي القيت فيه القنبلة على الارشيدوق فكانت سبب اعلان الحرب العالمية .

فان هذا المطران قد رأى في الحلم صباح ٢٨ تموز سنة ١٩١٤ الساعة الثالثة والنصف على طاولته مكتوباً من الارشيدوق يقول له فيه بالحرف الواحد :

«عزيزي الدكتور لاييني ، اخبرك بهذا الكتاب انني سأذهب وزوجتي اليوم في ساراجيفو ضحية اعتداء سياسي ، فاكل اليك امر الصلاة عن نفسينا وارجو ان تحافظ على اخلاصك لاولادي المساكين وتحبهم في المستقبل كما احببتهم الى اليوم» .

وقد استيقظ المطران على اثر هذا الحلم المزعج وهو في حالة تأثر شديد ، ودوّن العبارات المتقدمة التي قرأها في كتاب الارشيدوق اليه ثم بعث بنسخة عنها الى اخيه ادوار في الرهبنة اليسوعية بعد ان اشهد على ذلك الحادث اثنين من معارفه .

ومهما يكن من الامر فان حدوث الاعتداء على الارشيدوق فرانسوا فرديننان قد وقع في الساعة ١٥ والدقيقة ٣٠ اي بعد مضي اثنتي عشرة ساعة على حلم المطران ...

اعلان الزواج في اليابان

تنشر جرائد اليابان اعلانات من طالبي الزواج اسوة بالجرائد الاوربية ولكن الاعلانات اليابانية فيها شيء من الصيغة الخاصة التي تميز عقلية اليابانيين عن عقلية الاوربيين .

وهذا نموذج من الاعلانات التي تنشرها جرائد اليابان :

«انا فتاة جميلة فاتنة . شعوري الشقر المسترسلة تتدفق على كتفي وتغطيها كما يغطي الضباب قمم الجبال . قامتي هيفاء لينة كقصب الخيزران . بشرتي ناعمة كالحرير . عندي ثروة تجعلني قادرة على اجتياز مصاعب الحياة براحة مع الرجل الذي يرضى بي زوجة له والذي ساحبه بكل قواي . فاذا ساعدني الحظ ولقيت ذلك الرجل الذي انشده فانني اهبه نفسي مدى الحياة . انني اريد زوجي رجلاً «شريفاً» «نبيلاً» «ذكياً مهذباً» . هذا كل ما اتطلبه فيه . فاذا وجد احد منكم في نفسه تلك الصفات التي ذكرتها فليكتب الي . وسأكون له شريكة السراء والضراء . وبعد ان نقطع طريقنا في هذه الحياة ننزل معاً الى اعماق قبر تعلوه لوحة من المرمر الاحمر !»

ابو نواس يهدد ابليس

لما جفاني الحبيب وامتنعت ... عني الرسالات منه والخبر

دعوت ابليس ثم قلت له ... في خلوة والدموع تنحدر

اما ترى كيف قد بليت وقد ... اقرح جفني البكاء والسهر

ان انت لم تلق لي المودة في ... صدر حبيبي ، وانت مقتدر

لا قلت شعراً ولا سمعت غناً ... ولا جرى في مفاصلي السكر

والزم الصوم والصلاة ولا ... ازال دهري بالخير أأتمر

فما مضت بعد ذاك ثانية ... حتى اتاني الحبيب يعتذر

قلت اعود

تلفت حتى لم يبن من بلادكم
دخان ولا من نارهن وقود
وان التفات القلب من بعد طرفه
طوال الليالي نحوكم ليزيد
ولما تدانى البين قال لي الهوى
رويداً وقال القلب اين تريد
اتطمع ان تسلو على البعد والنوى
وانت على قرب المزار عميد
ولو قال لي الغادون ما انت مشتهٍ ... غداة قطعنا الرمل قلت اعود
أاصبر والعسّاء بيني وبينكم ... واعلام خبت ، انني لجليد

الشريف الرضي

اطوار ونفسيات

كيف تكتب ؟

من الابحاث الادبية الطريفة هذا البحث الذي عالجه احد كتبة الفرنسيس في احدى المجلات الباريسية باحثاً عن اطوار الادباء في الكتابة، واساليبهم في التأليف على انواعه، وكيفية خلق ابطال رواياتهم القصصية او التمثيلية.

جورج دوهاميل

يعد الاديب الفرنسي جورج دوهاميل في مقدمة حملة الاقلام المعاصرين. وهو كاتب سلس العبارة، واضحها، ناضج الفكر، ذو بصيرة نقادة حادة، تقع على ابرز صورها في كتابه عن الولايات المتحدة الذي حمل فيه على المدنية الاميركية الميكانيكية التي تريد ان تجعل من الانسان آلة صماء يديرها زر كهربائي.

حدّث هذا الاديب عن طريقته الخاصة في الكتابة وتدوين رؤوس الاقلام قال :

«اضع بالقرب من سريري ليلاً دفتراً وقلم رصاص ضخماً، فاذا فاجأتني فكرة وانا نائم قمت الى دفتري ودونتها فيه برموز واشكال غريبة، او امليتها على زوجتي خشية ان يأتي الصباح وانساها. وقد يتفق لهذه الفكرة ان تظل على الدفتر عشر سنوات ليكتمل نضوجها، ويأتي يوم الاستفادة منها في احد المجالي.

«وعندي ان الفكرة التي تمر في الذهن يجب ان تنقل الى الورقة من غير ان يتعمد صاحبها في نقلها الحذلقة والتصنع، يجب ان تنقل كما وردت في الاصل من غير تحوير او تبديل في الفاظها او هيكلها. وكثيراً ما يتفق لي ان اكون جالساً في جماعة من الاصدقاء، وتمر في ذهني فكرة او اسمع حديثاً يولد في رأسي فكرة، فاتناول ورقة وادون فيها الفكرة الاصلية او التي ولدها الحديث. وقد لا احتاج زمناً طويلاً الى الاستعانة بهذه الافكار في مؤلفاتي ولكن عدم حاجتي اليها لا يعني انني لا استفيد منها، فليس من رأي يقول به انسان الا ويبقى له اثر في نفسك لا تعلم متى يخرج على ريشتك او لسانك بشكل جديد وصورة فنية.

«اما كيف اكتب فذلك انني احب الريشة كثيراً ... واحب الخط باليد. احب الخط باليد لان اشكاله تتراوح بين رموز الخط الصيني وحروف الآلة الكاتبة التي يستعملها الاميركيون وابغضها. واحب حركة الريشة المطيعة ليد صاحبها وفكره، فيضع بها كلمة على هامش الورقة ثم لا يلبث ان يجيء موعد استعمال هذه الكلمة وموضعه. وهذا التبديل المستمر في اختيار الكلمات ووضع الواحدة منها مكان الاخرى هو عمل تعجز عن القيام به الآلة ولا يتيسر لسوى الريشة.

«ان التفكير البطيء امام الورقة البيضاء هو تفكير مخصب جداً يوحي الى الكاتب اراء متجددة صائبة. وليس ادل على فائدة هذه الطريقة في التأليف من النظر الى مخطوطة « افكار » باسكال فهي ترينا في وضوح تام سير فكره المستمر.

«تبدو لي المخترعات الميكانيكية عملاً خطراً جداً. اما الاملاء فلا ارى من فائدة لها الا في تدوين رؤوس الاقلام او كتابة الرسائل، وهي لا نفع لها في خلق التآليف الفنية اذ ان التوليد الكتابي يوجب على صاحبه ان يكون وحيداً امام ورقته البيضاء، كما يوجب الحب على العاشق ان يختلي بمعشوقته وقت استسلامها اليه. وعندي ان الكاتب الذي يستعين بالآلة الكاتبة وقت التوليد الفني هو شبيه بمن يدخل الكلاب الى مائدة الطعام قبل ان يتم غداءه.

« ان في استطاعة الآلة ان تساعد الانسان على نقل المياه وبرد الحديد، ولكن ليس في استطاعتها ان تساعده على اجتياز الهوة السحيقة القائمة بين الافكار والكلمات. ولو ان الآلة تستطيع شيئاً من ذلك لكان اكثر الناس ثروة اقدرهم على خلق الفن وعلى التوليد الكتابي ».

وقد ختم « جورج دوهاميل » حديثه هذا متطرقاً الى بحث موقف الادباء الشبان فقال :

«ان الصحافة تهدد مستقبلهم الادبي اذ هم يعطونها اجمل كنوزهم ولا يبقون منها الا النذر القليل لمؤلفاتهم الرصينة في المستقبل. الا ان الصحافة لها فائدتها من حيث انها تساعد الاديب على درس الحياة درساً عملياً دقيقاً، فهي خطر على الشاعر والموسيقي، ونفع للكاتب القصصي ».

بول ليوتو

بينا (دوهاميل) لا يرتاح كثيراً الى مستقبل الكتاب الشبان ويضطرب شفقة على كنوزهم الادبية النفيسة تنثر مبعثرة هنا وهناك على صفحات الجرائد اليومية، ذاهباً الى ان الاثر الكتابي لا يخلد الا اذا كان ممحصاً مصقولاً صقلاً فنياً، اذا ببول ليوتو، كاتب المذكرات المعروف، يطلع على الناس برأي يناقض رأي زميله (دوهاميل) من هذه الناحية، فاسمعه ماذا يقول :

« ان موهبة الاختراع في التأليف، مفقودة عندي. فتراني لا استطيع ان اكتب الا ما توحيه اليّ الحوادث، والظروف، او المخلوقات الحية. ولقد كنت اخلو بنفسي مساء كل يوم، فادون في مذكراتي المحادثات التي كنت اسمعها في النهار كما خرجت من افواه اصحابها بالعبارات والشكل والروح التي خرجت بها، لا احوّر فيها زيادة او نقصاناً، ذلك ان لي ذاكرة قوية جداً حتى لأحفظ احاديث طويلة مضى عليها سنوات عديدة، فاذا رويتها اليوم ما فاتني شيء منها.

« انني وجيز جداً في كتاباتي، ولا استطيع ان احمل نفسي على كتابة المؤلفات الطويلة. فاذا كتبت في موضوع لم يتجاوز بحثي عنه الخمس والعشرين الصفحة. وانني اعجب من المؤلفين يصرفون سنة او سنتين او اكثر في تأليف كتاب واحد، واذهب الى انهم قوم محظوظون. اما انا فمصيبتي هي انني لا احسن الكتابة عن الاشياء والحوادث الا حين وقوعها، فاذا مضى عليها الوقت وزالت مني الرغبة في تدوينها فقدت لذة الكتابة وتعذر علي الرجوع اليها ومعالجتها.

فانا اكره العمل كما اكره الفن.

« انني اكره الفن كرهاً شديداً، واعد كتاباً رديئاً الكتاب الذي يحشوه صاحبه فناً، ذلك ان الاثر الادبي لا يكون جميلاً الا اذا كتب دفعة واحدة ومن غير كلفة او عناء. وعندي ان كل ما كتبته وتطلب مني العناء لا يساوي قشرة بصل.

«ان جملة ولو مغلوطة يجري بها قلمك على القرطاس في غير عنت او تصنع لهي افضل من عبارة تصطنع جمالها اصطناعاً بما تعالجه فيها من الدرس و«الروتش». لقد كتبت عبارات تتردد فيها الكلمة الواحدة اكثر من ثلاث مرات متوالية هي عندي اثمن الاشياء.

« انني اشعر بلذة جسدية تغمر كياني حين امسك الريشة بيدي، وحين اسمع صريرها فوق القرطاس.

«اما ان اضرب على الآلة الكاتبة فشيء لا اقدر عليه لانني اكره الضوضاء، ولقد سمم جاري بفنوغرافه، ايام عطلتي الصيفية ... وعندما اذكر ان بين الناس من يكتبون ومن حولهم ضجة المقهى او قاعة التحرير في جريدة فانني اكاد لا اصدق !

منهل

في العدد القادم : اندره موروا ، فكتور مرغريت.

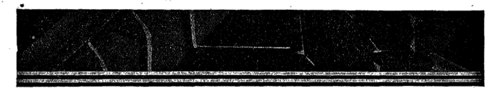
فوق الانتقام

عنوان لرواية عربية تمثيلية عصرية تقع حوادثها في لبنان ويتخلل فصولها مشاهد مضحكة، وضعها الاستاذ فريد مدور من اساتذة الجامعة الاميركية، يعاد تمثيلها على مسرح «وست هول» مساء السبت في ٣١ تشرين اول سنة ١٩٣١.

ويقصد واضع الرواية في عنوانها الى ان بطلها، وقد قاسى من الحياة افظع ما فيها من الغدر والخيانة، لم يشأ الانتقام ممن سبب له كل هذه الالام شأن الانسان العادي، بل فضل ان يأتي عملاً فوق اعمال البشر فترفع عن الانتقام وهو قادر عليه، فبرهن بذلك عن سمو عقليته سمواً حلق به فوق مطامع البشر ونزعتهم الفطرية الى الشر.

فنحث عشاق التمثيل الادبي على حضور هذه الرواية الفريدة بموضوعها ونتمنى لها النجاح الذي تستحقه جهود القائمين باخراجها.





الحالة السياسية في مصر

لمراسل المعرض الخاص

انتهت اشهر الصيف وعاد اقطاب السياسة الى العاصمة بعد ان استعادوا نشاطهم في فترة الحر الشديد وعادت للقاهرة حركتها السياسية المتنازعة بين «حكومي ووفدي». فصدقي باشا لا يزال يحاول تثبيت مركزه بطرقه المألوفة من سياحات في مديريات القطر يبث الدعوة لتوطيد حكمه متخذاً تارة اللطف والمال والوعود ، وطوراً العنف والضغط والتهديد . والنحاس باشا يقابله بما تقرره هيئة الوفد من القرارات لانقاذ البلاد من الحالة التي باتت فيها .

يسعى صدقي باشا بكل حيلة وبعزيمة ثابتة لمحو الوفد ونزع سيطرته الفعلية على الشعب واستبدالها بالطاعة له . والوفد رابض في عرينه يرقب هذه الحركة الواسعة النطاق وهو امين من ثقة الامة رغم المظاهرات والبلاغات الرسمية التي تصدرها الحكومة من ان الوفد اصبح على شفار الاضمحلال والزوال .

ولو ان صدقي باشا توصل فعلاً لازالة الوفد — العقبة المستعصية كما يقول رجال الحكومة — لما كانت تقفل ابواب المحطات في وجه الوفديين ويقام الجند الكاكي والعدة ويحاصر بيت الامة ويمنع الشعب من اظهار عواطفه لهم في غدواتهم وروحاتهم .

*

ومن يوم ان اعلنت وزارة الانقاذ او الحكومة القومية البريطانية حل البرلمان الانكليزي — رغم اشتداد المعارضة لفكرة الانتخابات العامة — واكرهت البلاد على اجرائها واستفتاء الشعب في قبول حماية التجارة والمصنوعات التي ينتصر لها المحافظون او قبول حرية التجارة التي يدافع عنها الاحرار ، وذلك لحماية الجنيه من التدهور وغيرها من المسائل الخطيرة كاعانة العاطلين الذين يزدادون يوماً عن يوم ، تطلعت انظار ساسة مصر من الفريقين الى مصير هذه الانتخابات والنتائج التي قد تترتب عليها حالة مصر من الوجهتين السياسية والاقتصادية .

لهذا رأينا حكومة صدقي باشا تتقرب الى الاحزاب البريطانية تخطب ودها بكل الوسائل وبكل ما اوتيت به من قوة ودهاء محافظة على مركزها .

اما الوفديون فانهم يتتبعون بعين اليقظة كل حركة تجري هناك حتى اذا ما فاز الحزب المعارض للعمال تغيرت السياسة الانكليزية في مصر وانقلبت عما هي عليه الان .

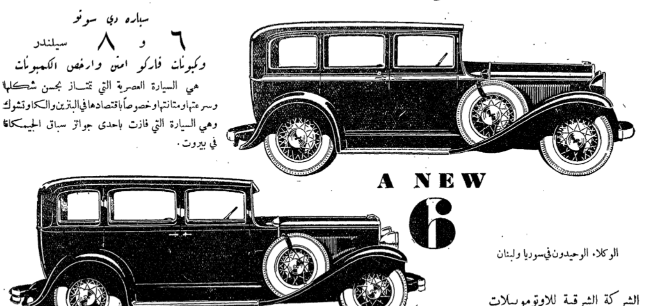
وسيكون حتماً ضمن برنامج الوزارة الانكليزية الجديدة «التساهل» ارضاء لمستعمراتها والبلاد التي تسيطر عليها او لها علاقة بها والتقرب منها خوفاً من زجها في مازق احرج من الذي هي فيه فيصعب وقتئذ الخروج منه خاصة ان موقف بريطانيا المالي والتجاري في الحالة الحاضرة يعد من اصعب المواقف التي تتطلب الحنكة واليقظة التامة . والا فالمزاحمون كثيرون والدول الكبرى تتسابق في مضمار التجارة والصناعة وغيرها لايجاد الاسواق العالمية لتصريف صناعاتها وبضائعها لذلك شعرت بريطانيا بخطورة الحال فاحتاطت للامر وابدت كل استعداد للتساهل ملتفتة الى مصلحتها الخاصة محافظة على ثقتها في الاسواق المالية والتجارية .

والكل يأمل بانجلاء الحالة قريباً وانقشاع هذه السحابة التي تتبسط على جو مصر وكل آت قريب .

مجموعة صور موكب جبرائيل

تطلب هذه المجموعة الفريدة من المصور الحاذق وداد شقير ، بقرب قصر العدلية في بيروت ، وهي عبارة عن ثماني عشرة صورة ثمنها خمس ليرات سورية .





على مسارح بيروت

كبرياء البونبادور

Caprice de la Pompadour

يعرض سينما الفونس في هذا الاسبوع رواية « كبرياء البونبادور » وهي من اخراج شركة «جاك حايك » وقد مثل فيها «اندره بوجه » «تينور » الكوميدي فرانسيز .

وهذه الرواية تاريخية ، مقتبسة من قصة لاحد المؤلفين الفرنسيين ، وقد حدثت وقائعها في عصر لويس الخامس عشر ملك فرنسا يوم كانت الماركيز ده بومبادور تلعب بالمملكة كيفما شاءت اهواؤها ، وتقيم العثرات في وجه حلفاء الملك لتحبط مساعيهم وتجعل لنفسها مكانة رفيعة بين العظماء في ذلك الوقت .

وقد رأى المخرج ان الموضوع الذي عني باخراجه على الشاشة البيضاء لا يستحق ان يترك علـى ما هو عليه من التفاهة، فاستعان «باستعراض الحب» التي مثل فيها « موريس شفاليه وجانيت ماكدونالد » واقتبس منها مشاهد العناق ، وسوء التفاهم بين الحبيبين ، والقيام من النوم على الطريقة الملوكية ليجعل لروايته اهمية كبيرة تساعد الموضوع على الخروج من مأزقه الحرج .

لكل حظه

Chrcun sa chance

هي رواية ناطقة جميلة اخرجتها شركة « باتيه — ناتان» الفرنسية ويعرضها سينما التياترو الكبير في هذا الاسبوع . وقد مثل فيها «جان غابان ، اندره اوربان ، ورينه ايربيل» واخرجها « هنري ستنهوف » .

وهـذا الشريط عصري بكل معنى الكلمة ، وهو يرينا المشاكل الزوجية التي تنتج عن الغرام خارج الفراش الشرعي .

الخنجر الماليزي

Poignard Malais

هو الشريط الفرنسي الناطق الذي يعرضه الامبير في هـذا الاسبوع . وقد اخرجته شركة « باته — ناتان » الفرنسية ومثل فيه (جان تولو) احد اركان الكوميدي فرانسيز .

وهذه الرواية ذات وقائع بوليسية خفية ، يزيدها جمالاً واتقانا ذلك الشعور الذي يتملك والد القاتل « جان تولو » عندما يعلم ان خنجره الماليزي قد أبصر مـع ولده ، وان جريمة القتل قد الصقت بفلذة كبده الذي طرده من داره

ولكن الحقيقة الراهنة تظهر في النهاية، فتثلج القلوب ويعود الصفاء والهناء الى العائلة .

« س »

بلا عنوان

ثبت بالفحص البكتريولوجي ان مياه بيروت سليمة من جرثومة التيفوئيد .

اكتشفت في مصر مؤامرة مدبرة لاغتيال شيخ الازهر والقي القبض على ١٥ شخصاً .

وصل الى نيويورك المسيو لافال رئيس الوزارة الفرنسية وتوجه منها الى واشنطون للاجتماع بالرئيس هوفر .

وجدت في بساتين الشاغور بدمشق امرأة ذبيح مهشمة لم تعرف هويتها .

قرر مجلس الوزراء اجراء احصاء جديد للنفوس خلال ٢٤ ساعة على نحو ما فعلت الحكومة التركية ، على ان يكون ثمن تذكرة النفوس عشرين غرشاً .

القي رجال الدرك القبض على ثلاثة من قتلة جميلة ملاعب من قرية بيصور وهم والدها رشيد ، وابن عمها سليم ، واحد انسبائها نجيب ، وقد انكر الثلاثة انهم قتلوها وقالوا انها لم تقتل . ويشاع ان قاتلها هو يوسف خليل ملاعب وقد مات منذ سنة في اميركا .

من اخبار المهجر ان رئيس العملة في مزرعة المواطن ليوندوا النازل في اشتابولا من اعمال ولاية اوهايو قد قتل سيده لان هذا الاخير كان قد طرده في الصباح من عمله لسوء تصرفه وسكره .

توفي المتسول يوسف سعيد كامل البيروتي ، وهو رجل طاعن في السن اكسبته لحيته البيضاء وقاراً وعطفاً ، وقد خلف هذا الرجل الفقير الذي اتخذ الشحاذة مهنة ثروة بلغت قيمتها ٢٨ ليرة سورية ، و ٩٠ ليرة ذهبية ، و ١٥٠ ليرة مصرية .

استأنف المحكوم عليهم بقضية تظاهرة نبع الصفا الحكم الصادر بحقهم من محكمة الجزاء المختلطة .

قام القومندان دافيدسن ضابط الارتباط البريطاني في بيروت بنزهة بحرية في زورق السيد كتانه ، فتقاذفت الامواج الثائرة الزورق وحطت به في مياه قبرص . وقد عاد المتنزهان الى بيروت سالمين وقد قيل ان القومندان لم يذهب في نزهة بحرية الى قبرص ، بل للقيام بمهمة سياسية .

وصلت الى حلب بعثة افرنسية لدرس مشروع انشاء خط جوي لنقل الركاب بين حلب ودمشق وقد استقدمت طيارتين وصلت احداهما الى مطار المسلمية وستشرع بالنقل قريباً .

في الصحف المصرية ان السلطان عبد المجيد سيتنازل عن الخلافة الى احد الزعماء المسلمين الذين ينتسبون الى النبي العربي .

قررت جمعية النهضة الارثوذكسية في عمان الاحتجاج على تهساون حكومة فلسطين في القضية الارثوذكسية والاستمرار على مقاطعة البطريرك .

وصلت الى بيروت اللجنة الفاحصة للحقوق .

مثال الصحة الجيدة



هذا رجل فرنسوي الجنسية يعيش في قلب باريس عيشة هانئة ولم يصب بمرض منذ ولادته حتى اليوم .

وهو الان في الخمسين من عمره وقد اصبح يتعذر عليه العمل لضخامة جسمه هذه الضخامة الشاذة .

فان وزنه يبلغ ٣٠٣ كيلو غرامات ، وتبلغ دائرة وسطه مترين و ٨٨ سنتيمتراً ، ودائرة صدره مترين و ١٥ سنتيمتراً ، ودائرة فخذه ٩٨ سنتيمتراً ، ودائرة بطته ٨٦ سنتيمتراً ، فهو ولا شك قد نال البطولة العالمية في الضخامة .

انتقلت ادارة الرصيفة الصحافي التـــائه من زحله الى بيروت بمناسبة انتهاء فصل الصيف .

تواصل الحكومة التركية حشد جيوشها على حدود كردستان ، وتستعد بعض العصابات للقيام بفتنة ضد الاتراك .

باشرت اللجنة الفاحصة امتحان التلاميذ المرشحين لنيل البكالوريا اللبنانية في مدرسة الصنائع والفنون .

انتحر الشاب الارمني ارتين كيورك تخلصاً من حياة مرة ذليلة وقد ثبت بالفحص الطبي انه كان مريضاً بداء الزهري وان هذا الداء سبب له الجنون الفجائي فانتحر .

روت « المقطم » ان في نية المارشال هندنبرغ رئيس الجمهورية الالمانية ان يزور فلسطين في عيد الميلاد القادم .

وصل غبطة البطريرك المـاروني الى مقره الشتوي في بكركي .

اقام المحامي الاستاذ جوزيف ابو خاطر في فنـدق قادري بزحله مأدبة لوزير المالية صبحي بك حيدر حضرها بعض النواب والاعيان .

زار المعرض الاستعماري في باريس ثلاثون مليوناً من الناس من حين افتتاحه .

طلبت المفوضية العليا الى الدائرة الاقتصادية في حكومة لبنان مئة نموذج مطبوع من العلم اللبناني لترسل الى اللجنة الدولية القائمة بتسجيل اعلام الدول منعاً للتشابه والتقليد .

وفاة سيدة فاضلة

نعيت الينا المأسوف عليها كثيراً المرحومة عقيلة الوجيه الشيخ محمود علي ناصر الدين والدة الزميل الاستاذ علي ناصر الدين مراسل جريدة الايام، المنتقلة الى رحمته تعالى عن شيخوخة صالحة في «برعيم» المتن حيث اقيم لها مأتم حافل بوفود القرى المجاورة، وصلي عليها ودفنت بجالي الاسف والتكريم .

فنتقدم من قرينها الجليل ونجلها الفاضل وعموم آلها باخلص عواطف التعزية سائلين للفقيدة الرحمة والرضوان .

مدرسة مجانية

ان جمعية اخوة الفقراء المارونية تعلن ان مدرستها الخيرية المجاورة لكنيسة ما مارون تفتح ابوابها كل احد من الساعة الرابعة عشرة حتى السادسة عشرة لتعليم العربية والافرنسية والحساب مجاناً للشبان الذين يرغبون في ذلك ولا تمكنهم اشغالهم الاسبوعية من مزاولة الدروس .

ويقوم بتعليمهم حضرة اباء الرهبانية اللبنانية الذين يديرون المدرسة ويقومون باعمالها .

فالجمعية تشكر لحضرة الاب العام الذي اجابها الى طلبها وتسلم ادارة المدرسة ولحضرة الآباء الذين تعهدوا بهذا التعليم فوق اعمالهم اليومية في هذه المدرسة تمجيداً لله وحباً بالقريب .

مصاب اليم

رزئ الزميل الصديق الاستاذ نجيب الريس بفقد ولده «رياض» وقد احتفل في دمشق بتشييع جثمانه احتفالاً مهيباً مشى فيه كرام الوطنيين وجمهور الادباء والصحفيين .

فنتقدم من الزميل بارق عبارات التعزية راجين له الصبر على هذا المصاب الاليم .

اعلان طرح

لمدة ٣٠ يوم بالمزايدة العلنية

طرحت دائرة اجراء دير القمر لمدة ٣٠ يوم عقارات سيف الدين ومسعود المرود من دير بابا بخراج ديربابا الخلوة عمار دون سقف ومحاقين وصهريج للمياه وزيتون وتوت ومختلف وفاكهة قبلة عبد الغني طربيه شرقاً حسين يوسف وساقية شمالاً حسن عبدالله وتركة حسين قاسم وطريق غرباً طريق الجوره توت ومختلف قبلة طريق ورشيد سليمان وتركة قاوبيه شرقاً قاسم حسين ورشيد سليمان شمالاً ساقية غرباً سيف الدين المرود ظهر المصار شربين وصنوبر قبلة حسين قاسم ويوسف علي ونجم حسن شرقاً نجم حسن وتركة ابراهيم فهد ويوسف علي شمالاً المشاع غرباً تركة محمود عبود علي وبلغ مائتين وليرة ونصف ذهب لحساب الداش سليم واكيم من دير القمر فمن له رغبة بالشراء يراجع هذه الدائرة .

* انفجرت الارض في كفرنيس حيث يحفر عمال شركة الكهرباء السد الكبير في نبع الصفا وظهرت بحيرة كبيرة لم يعرف بعد مداها وعمقها .

وفاة فاضل

نعي الينا عن بكفيا المرحوم خير ابو رحال وقد اقيم له مأتم حافل في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك فنسأل له الرحمة ولذويه الصبر والعزاء .

اعلان ثاني

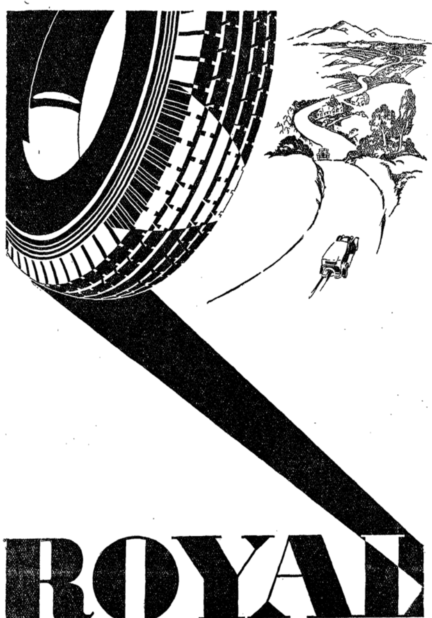
بتاريخ ٢٠ تموز سنة ١٩٣١ وضع بالمزاد العلني كامل العقار رقم ٣١٦ الواقع في محلة الباشورة في بيروت خاصة المديون فؤاد عبد الرحمن زيدان استيفاء لدين الاميرة ماري فاتك شهاب وبتاريخ ٧ ت١ سنة ١٩٣١ تقررت الاحالة الاولية على الزائد الاخير الدائنة الاميرة ماري المذكورة بمبلغ وقدر سبعمائة ليرة عثمانية ذهب .

من ثم تقرر طرح العقار المذكور لمدة خمسة عشر يوماً تبتدئ من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية على ان يقبل الضم في المائة ثلاثة فعلى الراغبين مراجعة امانة السجل العقاري في بيروت خلال المدة المذكورة .

امين السجل العقاري

الامضاء : جوزيف ابو ناصر

دواليب الرويال
كانت الاولى في المعرض



لقد كان عـدد الدواليب الرويال يفوق كل عدد من دواليب الكاوتشوك على اختلاف اجناسها المركبة على السيارات في معارض اميركا سنة ١٩٣١ وقد زاد الطلب على هذه الدواليب حتى ان معـدل الانتاج لفابريكة الرويال زاد في الستة الاشهر الاولى من هذه السنة ١٠٩ في المائة عما في مثلها من سنة ١٩٣٠

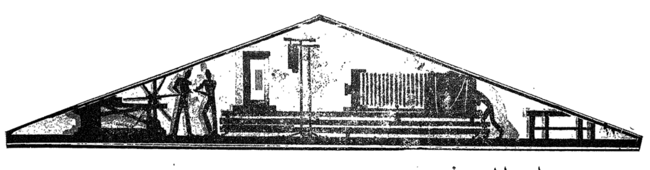
وذاك برهان جديد على ان :

الاقبـــال العظيم

انما هو لمشترى

دواليب الرويال

صنع اعظم فابريكه منتجة للكاوتشوك في العالم



دار المعرض

صاحبها * ميشال زكور

فرع الحفر الفوطغرافي (زنكوغراف)

جاهز باتقن الماكنات واحدثها . يصنع — باسعار لا تزاحم وبكل سرعة — جميع الكليشيات باي حجم كان ، من نوع الحفر العميق ، الحفر على شبك ، ملون ، فوطوغراف ، فوطوليتو ريتوش — وغيرها على غاية الاتقان والفن

فرع الرسم الفني

مستعد لتقديم الرسوم للاتيكات، من ملونة وغيرها ، ورسوم الاعلانات الفنية للجرائد والمجلات والتعليق على الجدران، والتوزيع في الشوارع والمراسح والملاهي . ورسوم « ماركات» من جميع الاصناف، ورسوم الكاتالوكات والروزنامات يقدم « زجاجات » ملونة « بلاك » للاعلان بواسطة السينما من اجمل الاشكال والطفها باسعار متهاوده

فرع الطباعة

لقد اشتهر فرع طباعة « المعرض » على حداثة عهده ، باتقـان الطبع ، سواء من جهة النظافـة او من اختيـار الحبر والالوان . وقد تخصص بالمطبوعات الفنية عـلى الطريقة العصرية كارقى المطابع الاوروبية العصرية يقوم باشغال مذهبة ونافرة

فرع علب الكرتون

يصنع جميع اشكال علب الكرتون ، من علب الدخان والسجاير على اختلافها الى علب الملبس والشوكولاته والحلويات ، والصابون ، والمربيات ، باية الاتقان وبواسطة مقاطع وماكنات حديثة

المخابرة بخصوص الاشغال مع فؤاد دبوس